الرئيس الأسد التوجّه شرقاً أحد أهم المبادئ التي ترتكز عليها السياسة السورية

تصاعد الاحتجاجات في المحافظات الجنوبية المحتلة ينذر بثورة شعبية عارمة

وحدة - حرية - اشتراكية

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر الكترونيا مؤقتا - تأسست ١٩٥٧م

الجماهير

٨ صفحات

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن

الموقع الإلكتروني للحزب: www.albaath.ye الأربعاء 19 يوليو 2023م 01 محرم 1445هـ العدد (743)

الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://algamaheer.net

حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.

من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود

الأمين القطري - رحمه الله

الرئيس الأسد التوجّه شرقاً أحد أهم المبادئ التي ترتكز عليها السياسة السورية

أكّد السيد الرئيس بشار الأسد خلال لقائه وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية ف. مورالیدهاران أن مبدأ التوجّه شرقاً هو أحد أهم المبادئ التي ترتكز عليها السياسة السورية، ليس فقط بالنظر للعلاقات الاقتصادية أو السياسية، وإنما أيضاً بالنظر للقيم والمبادئ التي يقوم عليها الشرق الذي تشكّل الهند جزءاً أساسياً منه، وهي ذات المبادئ التي نؤمن ونعمل على أساسها في سورية.

وأشار الرئيس الأسد إلى ضرورة أن تكون العلاقات جيدة بين دول القارة الآسيوية؛ لأن الطريق الوحيد للغرب في سعيه للهيمنة هو خلق النزاعات والخلافات بين الدول، ولذلك فالمصلحة المشتركة تقتضي أن تكون العلاقات مستقرة بين دولنا كي يكون دورها فعّالاً في العالم الجديد المتعدّد الأقطاب الذي بدأ يتشكّل.

وشدّد الرئيس الأسد على أن العلاقات التي تجمع سورية والهند هي علاقات عميقة وتاريخية، موجّهاً الشكر للهند على مواقفها الموضوعية تجاه القضايا العربية وثباتها على هذه المواقف، وأيضاً على مواقفها تجاه ما تعرّضت له سورية من حرب استهدفت سيادتها واستقلالية قرارها، وكذلك لدعمها

سورية في مواجهة الكارثة التي تسبّب بها الزلزال الذي تعرّضت له.

وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية ف. مورالیدهاران أكد من جانبه أن موقف الهند يرتكز دائماً على أن الحل في سورية يجب أن يكون بأيدي السوريين وحدهم، ونحن سعداء، لأن سورية تستعيد استقرارها وننظر بإيجابية لعودة السياق الطبيعي في علاقات سورية مع محيطها العربي.

القحوم يدعو السعودية إلى الخروج من العباءة الأمريكية وكسر القيود المفروضة على تحقيق السلام في اليمن

دعا عضوُ المكتب السياسي لأنصار الله، الأستاذ علي القحوم، النظامَ السعوديَّ إلى "المضي في خطوات السلام والخروج من العباءة الأمريكية والغربية وكسر القيود المفروضة في تحقيق السلام في اليمن الذي يمثل مصلحة متبادلة للبلدين" مُشيراً إلى أن "مراعاة الجوار والمصالح وتحسين العلاقات المتكافئة بين البلدين هو الطريق الأنجح والصحيح للولوج في سلام مستدام".

كما دعا السعوديّة إلى "قراءة الوقائع الجديدة، والتطورات الكبيرة والملحوظة في الصناعات العسكرية اليمنية التي كانت وما زالت الحصن القوي لليمن وللمنطقة".

وأكّـد أن: "أمنَ واستقرار اليمن من أمن واستقرار المنطقة" محذّراً من استمرار "التآمرات الدولية المهولة على اليمن، ومحاولات للعودة للتصعيد والاستمرار في العدوان والحصار والتنصل والتباطؤ في تنفيذ الملفات الإنسانية وإجراءات السلام".

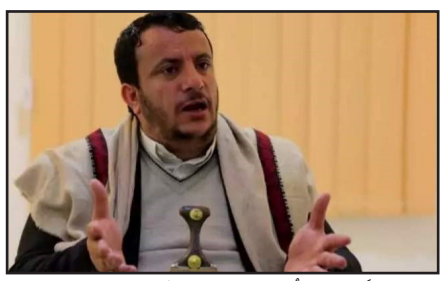

مؤكداً على تمسُّكَ صنعاء بمحدِّداتِ السلام العادل، المتمثلة في إنهاء العدوان والحصار والاحتلال ودفع التعويضات، مؤكّـداً أن المشكلة في اليمن ليست داخلية، كما يحاول الأعداء تصويرها، وداعياً السعوديّة إلى التجاوب مع مطالب الشعب اليمني وجهود الوسطاء.

وقال القحوم في تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: "إنّ إنهاء.. البقية ص2

في إطار صراع الأطماع .. بن سلمان يهاجم الإمارات علناً ويتهمها بالخيانة

شن محمد بن سلمان ولي عهد السعودية أمس الثلاثاء، هجوماً غير مسبوق على الإمارات لأول مرة منذ تشكيل تحالف العدوان على اليمن قبل تسعة أعوام واتهمها بالخيانة والغدر.

وتداولت وسائل اعلام سعودية مقتطفات من تقرير لمجلة وول استريت جورنال الامريكية كشفت فيه كواليس لقاء جمع بن سلمان بالصحفيين المحليين في الرياض خلال إحاطة نادرة غير رسمية، مشيرة إلى أن بن سلمان تحدث بكل شفافية عن تعرض بلاده لطعنة في الظهر من الإمارات، التي وصفها بحليف لبلاده منذ عقود، مشيراً إلى أن الامارات قادت بلاده إلى صراعات كارثية تخدم مصالحها وليس السعودية، وفق ما نقلته المجلة عن مسؤولين سعوديين.

واشارت المجلة الامريكية إلى أن بن سلمان وبن زايد كانا حتى وقت قريب قريبين من بعضهما البعض، لكن الرجلين لم يتحدثا معاً منذ أكثر من ستة أشهر، مؤكدة امتداد خلافاتهما للعلن.

وأفادت المصادر بأن محمد بن زايد رئيس الإمارات يشعر حالياً بالغضب من أن محمد بن سلمان قادر على تجاوزه، ناقلة عن مسؤولين إماراتيين اتهامهم للسعوديين بارتكاب بعض التجاوزات.

ولفت تقرير الصحيفة الأمريكية إلى أنّ "الإمارات.... البقية ص2

وزير حقوق الإنسان: أمريكا تؤمن الغطاء السياسي لجرائم تحالف العدوان ومرتزقتهم في الجنوب

أدان وزير حقوق الإنسان علي الديلمي جرائم مرتزقة العدوان، وآخرها تعذيب أحد المختطفين لديه حتى الموت.

وأوضح الوزير الديلمي أن هناك جرائم كثيرة ارتكبها "الانتقالي" وآخرها أسرة من ذمار كانت تعمل في عدن، حيث اختطف أفراد الأسرة وعذبوهم حتى وفاة أحدهم، مشيرا إلى أن الإمارات تقوم بدور خطير في الجنوب، وهناك تواطؤ كامل بين دول الاحتلال وأمريكا التي تؤمن الغطاء السياسي لجرائم تحالف العدوان هناك.

وقال الوزير الديلمي: "طلبنا من النائب العام رفع دعاوى بخصوص الجرائم التي تحصل في المناطق المحتلة، واتخاذ الإجراءات فيما يخص الآليات الدولية لمحاسبة مرتكبي هذه الجرائم، لافتاً إلى أن المنظمات الأممية تتابع قضايا هامشية بينما تغيب عن التعذيب والقتل الذين ترتكبهما قوى العدوان والمرتزقة.

تصاعد الاحتجاجات في المحافظات الجنوبية المحتلة ينذر بثورة عارمة

تصاعدت حالة الاحتجاجات الشعبية أمس الثلاثاء، ضد قوى التحالف والحكومة الموالية له في المحافظات الجنوبية المحتلة ، حيث شهدت مدينة لحج ومختلف مديريات المحافظة، الساعات الماضية، تظاهرات غضب تنديداً بانقطاع الكهرباء وتردي الخدمات وغلاء الأسعار.

وقطع محتجون، الطريق الرئيسة في مديرية جُبن، والرابطة بين محافظتي تعز وعدن، تعبيراً عن رفضهم لسياسات حكومة معين، التي وصفوها بالقاتلة.

في سياق متصل، شهدت مديرية خور مكسر بمدينة عدن، احتجاجات شعبية مماثلة، تنديداً باستمرار انقطاع التيار الكهربائي وغياب الخدمات الحكومية.

وتأتي التطورات، في ظل انتفاضة شعبية عارمة ضد التحالف، وحكومة معين ومجلسها الرئاسي، في عموم مناطق سيطرتها، تزامناً مع انهيار العملة المحلية واستمرار الفساد ورفض الحكومة الموالية للتحالف ووضع أي حلول للأزمات المركبة.

مزيد من التفاصيل ص2

افتتاح منتدى الأحزاب السياسية لدول البريكس

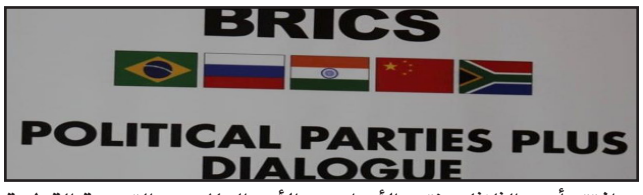

افتتح أمس الثلاثاء منتدى الأحزاب السياسية الرئيسية لدول البريكس، والذي ينظمه حزب المؤتمر الوطني الإفريقي في مدينة جوهانسبورغ.

وقال المتحدث باسم الحزب عاموس فاجو: إن 54 حزباً يشاركون في أعمال منتدى حوار بريكس بلُس للأحزاب السياسية، والذي يعقد تحت شعار "بريكس وإفريقيا شراكة من أجل نمو متسارع، ومستدام وتعددية شاملة"، ويركز على قضايا السلام والأمن العالميين، والتعددية القطبية الشاملة، وتعزيز البريكس وتوسيع تكوينه والشراكة من أجل النمو والتنمية المتسارعين بشكل متبادل.

وتحضر المنتدى وفود من حزب روسيا الموحدة، والحزب الشيوعي الروسي، والحزب الشيوعي الصيني، والمؤتمر الوطني الهندي، وحزب العمال البرازيلي، ويواصل منتدى "بريكس بلس للأحزاب السياسية" أعماله حتى يوم غدٍ الخميس.

الجماهير
وحدة-حرية-اشتراكية
أسبوعية سياسية عامة تأسست 1978م
لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي- الحزب اليمن

متابعات

الأربعاء 19 يوليو 2023م 01 محرم 1445هـ العدد (743)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

مرتزقة العدوان يمعنون في الإجرام والتوحش

استنكرت العديد من الأوساط السياسية والشعبية بأشد العبارات الجريمة البشعة التي ارتكبتها مليشيات المجلس الانتقالي التابع للإمارات بحق المواطن، محمد حسن عبده مهدي حنش باختطافه وتعذيبه حتى الموت.

ونوهت أن تلك الجريمة ليست الوحيدة التي ترتكبها مليشيا الاحتلال معززة حالة الفوضى التي يستفيد منها العدوان في نهب ثروات الوطن، ومقدراته بشكل مناطقي فئوي .. فهناك المئات ممن تعرضوا للتعذيب حتى الموت منها جريمة قتل الشهيد الشاب المغترب عبدالملك السنباني من أبناء إب أثناء عودته من الخارج.

وأشارت مصادر حقوقية أن نسبة جرائم القتل والإصابة في المناطق المحتلة خلال شهر يونيو 157 قتيلاً وجريحاً، من دون جرائم الاغتصاب، والتعذيب والتقطعات والاختطاف للفتيات وغيرها من الجرائم الجنائية وفق إحصائية لجرائم القتل وغيرها في المناطق المحتلة خلال شهر يونيو الماضي.

ووفق ما قاله مراقبون عن الوضع في المناطق المحتلة فإن الفوضى الأمنية بالإضافة إلى تردي الأوضاع الاقتصادية سيفان مصلتان على أبناء تلك المناطق، واستمرارهما بدافع التجويع والإفقار، وهذه في مجملها تكشف سياسات وطبيعة الاحتلال، وذلك ما يحتم على أبناء تلك المناطق تصويب السهام نحو أقصر الطرق لوقف وحشية الاحتلال وهي مواجهته وطرده.

وأشار مراقبون إلى أن شعبنا يعي بأن المشروع الذي جاء به تحالف العدوان هو مشروع الفوضى، وسلب كرامة وحرية الناس، وما حصل من تعذيب وحشي للمواطن محمد مهدي يعبر عن وحشية الاحتلال وأدواته، كما أنه ليس الوحيد، فهناك المئات ممن تعرضوا للتعذيب حتى الموت.

وأكد المراقبون أن الطريقة الوحيدة لمواجهة هذه الجرائم هو الجهاد والاستعداد لطرد المحتلين، ويجب أن تزيد هذه الجريمة من وعي وإصرار وصمود شعبنا في مواجهتهم.

شرارة الثورة ضد المحتل تنطلق في الجنوب

بعد ثماني سنوات من العدوان والحصار، والصمود الشعبي المنقطع النظير انقشع الغطاء، واتضح من المستفيدون الحقيقيون من العدوان و الحصار، المتاجرون بدماء الشعب اليمني ونهب ثرواته .

وبعد نفاد مسلسل بيع الأوهام في المناطق الجنوبية المحتلة، والوعود الكاذبة وجد المواطن اليمني في الجنوب، نفسه امام واقع مرير، من الاقتصاد المنهار والوضع المعيشي المتردي، والانفلات الأمني، لذا خرج المئات من المواطنين المستضعفين في مظاهرات احتجاجية غاضبة شهدتها المناطق المحتلة وأولها: عدن ولحج وغيرها رافعين شعارات تطالب برحيل المحتل، والغازي والمرتزقة الذين هم السبب الرئيس في معاناتهم، وهذه تعد صحوة اجتماعية نحو العمل الثوري التحرري لكن الوضع يتطلب ان يرتقي ذلك إلى مستوى التحدي الناجع لإصلاح أوضاعهم، وتعجيل رحيل من سبب لهم المعاناة والألم طيلة الثماني سنوات.

ومن هنا اتضح أن المستفيدين الوحيدين من عائدات نهب ثروات اليمن من النفط والغاز هم السفير آل جابر، وحكومة المرتزقة، ومن إليهم وأوضاع اليمنيين ومعاناتهم تتضاعف وكل سنة أسوأ من السنة الماضية، والسؤال قبل إيقاف تصدير النفط والغاز: هل دفعوا مرتبات الموظفين؟ هل أعادوا الكهرباء في الجنوب؟ هل حافظوا على استقرار العملة، حتى المنح الدراسية استولوا عليها لأبنائهم وأقاربهم ولكم أن تتخيلوا أن أكثر من 20 مليار دولار ذهبت إلى جيوب اللصوص بحجة إيداعها في البنك الأهلي السعودي .

الافراج عن 80 صياداً يمنياً من معتقلات إريتريا

قالت مصادر إعلامية إن السلطات الإريترية أفرجت عن العشرات من الصيادين اليمنيين، بعد أشهر من الاعتقال أثناء قيامهم بعملية الاصطياد في مياههم الإقليمية .

وأوضحت المصادر أن 80 صياداً يمنياً وصلوا بعد ظهر أمس إلى الخوخة جنوبي محافظة الحديدة، وقد أفرج عنهم بعد فترة احتجاز في معسكر بجزيرة ترمة الإريترية دامت بين الشهرين إلى ثلاثة أشهر.

ونقلت المصادر عن الصيادين الواصلين، أنه ما يزال هناك قرابة 100 صياد يمني معتقلاً لدى السلطات الإريترية.

منظمة إنسان تدين جريمة التعذيب والقتل بحق مواطن في أبين وتطالب بالعدالة

أدانت "منظمة إنسان للحقوق والحريات" بشدة جريمة التعذيب التي تعرض لها المواطن اليمني محمد حسن عبده مهدي (50عاماً) على يد مسلحين تابعين للمجلس الانتقالي في محافظة أبين.

ودعت المنظمات الإنسانية، والحقوقية والهيئات التابعة للأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان إلى القيام بواجبها الإنساني والأخلاقي واتخاذ إجراءات فعالة لوقف مسلسل القتل الإجرامي بحق اليمنيين الأبرياء، والعمل على حماية حقوق الإنسان في اليمن.

وطالبت المنظمة قيادة المجلس الانتقالي والأجهزة الأمنية والقضائية في المحافظات الجنوبية بضرورة تحمل مسؤوليتها الكاملة في هذه الجريمة، وتسليم الجناة إلى العدالة.

وفي إطار جهودها للكشف عن الجرائم التي ترتكبها العناصر المسلحة التابعة للمجلس الانتقالي، دعت المنظمة إلى تشكيل لجنة تحقيقية مستقلة، وشفافة للتحقيق في جميع الجرائم التي تم ارتكابها وتقديم الجناة إلى العدالة.

وتعد "منظمة إنسان للحقوق والحريات" منظمة مستقلة تعمل على حماية حقوق الإنسان ونشر الوعي بأهميتها في جميع أنحاء العالم.

وزير الشؤون الاجتماعية يلتقي قيادة جمعية الجالية السورية بصنعاء

التقى وزير الشؤون الاجتماعية والعمل عبيد بن ضبيع، اليوم رئيس وأمين عام جمعية الجالية السورية في اليمن .

وفي اللقاء أكد وزير الشؤون الاجتماعية، قوة ومتانة العلاقة السياسية والشعبية بين صنعاء ودمشق، اللتين تخوضان اليوم المعركة ضد قوى الاستعمار، والاستكبار والرجعية والعمالة نيابة عن الأمة العربية، مبيناً أن سوريا كانت وما تزال الدرع العربي للأمة والحاضن الكبير لقوى المقاومة..

وأشار إلى أن القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى يؤكدان دوماً الحرص على منح المواطن السوري كل التسهيلات والمشاركة في فعاليات الجالية بصنعاء.

كما أكد دعم الوزارة لكل الفعاليات الخاصة بالجالية، وأنها لن تتوانى في خلق مزيد من الفرص التي من شأنها تقوية العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين.

فيما استعرضت قيادة الجمعية الأنشطة، والفعاليات التي تنفذها، مثمنة دعم المجلس السياسي الأعلى للجالية وتوجيهاته لجميع المؤسسات بإعطاء اهتمام ورعاية خاصة للمواطن السوري.

وثمنت دور وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وما تقدمه من دعم مستمر للجمعية وأنشطتها، مؤكدة ضرورة تعزيز العلاقات بين البلدين .

حجـــر: إيرادات النفط اليمني بلغت نحو 13 مليار دولار

أكد وكيل وزارة المالية لقطاع التخطيط أحمد حجر أن الانهيار الاقتصادي في المناطق المحتلة هدف للتحالف، وليس واقعاً مفاجئاً، مشيراً إلى أن تهديد السفير الأمريكي خلال مفاوضات الكويت معلوم للجميع.

وأوضح حجر أن السياسات الاقتصادية الوقائية لحكومة الإنقاذ منعت الانهيار الاقتصادي، الذي دفعت إليه دول العدوان منذ نقل مهام البنك المركزي من العاصمة صنعاء.

وأشار إلى أن الانهيار الاقتصادي بدأ قبيل منع حكومة الإنقاذ نهب النفط، حيث كان الفارق في سعر الدولار بين المناطق المحتلة، والحرة لصالح الأخيرة يتجاوز 400 ريال.

وكشف حجر أن إيرادات النفط اليمني بلغت نحو 13 مليار دولار لدى البنك الأهلي السعودي بحسب تقارير دولية، وليس 6 مليارات كما صرح المرتزقة، ما يؤكد عدم سيطرتهم على الحساب أو كميات التصدير.

ولفت وكيل وزارة المالية إلى أن حساب النفط اليمني في البنك الأهلي السعودي يخضع لتصرف المالية السعودية والسفير السعودي، مضيفاً بالقول: "نعتقد بوجود عمليات غسيل أموال تتم تحت غطاء إيرادات النفط اليمني".

ضبط أكثر من ألف سيارة غير مرسمة وغير مرقمة بأمانة العاصمة خلال أسبوع

ضبطت شرطة المرور ألفاً و 374 سيارة غير مرسمة، وغير مرقمة والمخالفة لآداب وقواعد المرور بأمانة العاصمة خلال أسبوع واحد.

وأوضحت الإدارة العامة للمرور في إحصائية أن تلك السيارات توزعت بين - بدون لوحات معدنية، وخالع لوحات وعاكس خط ومخالفات مرورية أخرى.

وذكر مساعد مدير عام المرور العقيد الركن محمد البحاشي أنه تم نشر رجال الضبط المروري في مناطق مختلفة بالأمانة لضبط السيارات غير المرسمة؛ وغير المرقمة في إطار الحملات الرامية إلى فرض الانضباط المروري، وتطبيق القوانين والإجراءات النظامية وتطبيق العقوبات حيال المخالفين لآداب وقواعد وقانون المرور.

وأشار إلى أن هذه الحملة تأتي في إطار الجهود المستمرة لتحسين السلامة المرورية وترسيخ ثقافة الامتثال للقوانين واللوائح والقواعد المرورية.

وبيّن العقيد البحاشي، أن لجان ترسيم وترقيم السيارات والدراجات النارية في مراكز "جامع الشعب - ملعب 22 مايو - الثورة - المنطقة الشمالية هبرة - المنطقة الغربية الحميري"، تعمل وفق الإجراءات اللازمة وتحرص على إنجاز معاملات المواطنين بالسرعة الممكنة.

من جانبه أكد مدير إدارة الضبط المروري العقيد نجيب الأسدي استمرار الحملة، حاثاً مالكي السيارات، والدراجات النارية على الامتثال للقوانين المرورية، وترقيم سياراتهم والالتزام بالإجراءات المرورية الصحيحة، حفاظاً على السلامة العامة وتعزيز النظام المروري.

تتمات..تتمات..تتمات..

*القحوم يدعو السعودية

العدوان والحصار ورفض التواجد الخارجي، والوصاية والهيمنة الاستعمارية، وخروج القوات الأجنبية، وإعادة الإعمار وجبر الأضرار، هي مطالب كُـلّ أبناء الشعب اليمني، وهي رؤية واضحة لا تنازل عنها".

وَأَضَـافَ أن: "المشكلة في اليمن خارجية؛ بسَبب العدوان والتدخلات الخارجية والمشاريع الاستعمارية الماثلة على الجغرافيا اليمنية في المناطق المحتلّة وفي الجزر اليمنية وفي باب المندب، وقبالة السواحل اليمنية من تواجد أمريكي بريطاني غربي وتدفق مُستمرّ ونوايا مبيَّتة للتصعيد واستمرار العدوان والحصار".

ويأتي هذا رداً على المحاولات المتكرّرة من جانب دول العدوان ورعاتها الدوليين لقلب الحقائق، وتصوير الصراع وكأنه صراع داخلي بين الأطراف اليمنية؛ من أجل الالتفاف على مطالب الشعب اليمني، وإتاحة المجال لدول العدوان لمواصلة استهداف البلد، والتنصل عن التزامات السلام الفعلي.

*في إطار صراع الأطماع

والسعودية لديهما مصالح متباينة في اليمن قوّضت الجهود لإنهاء الصراع في ذلك البلد، كما تشعر الإمارات بالإحباط من الضغط السعودي لرفع الأسعار العالمية للنفط، ما يخلق انقسامات جديدة في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، كما يتزايد التنافس الاقتصادي بين البلدين كجزء من خطط محمد بن سلمان لإنهاء الاعتماد الاقتصادي للسعودية على النفط، وذلك ما يدفع الشركات إلى نقل مقارها الإقليمية الواقعة في دبي، وهي مدينة عالمية يفضلها الغربيون على العاصمة السعودية الرياض، كما أنه يطلق خططًا لإنشاء مراكز تقنية وجذب المزيد من السياح وتطوير محاور لوجيستية من شأنها أن تنافس مكانة الإمارات كمركز للتجارة في الشرق الأوسط".

وتمر العلاقات الإماراتية – السعودية بمنعطفات خطيرة انعكست في اليمن حيث يخوض الطرفان صراعاً مريراً للسيطرة على مناطق النفط وذات الموقع الاستراتيجي شرقي البلاد.

الجماهير
وحدة-حرية-اشتراكية
يومية سياسية مستقلة تأسست 1978م
لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي- قطر اليمن
8 صفحات

مرصد الجماهير

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 19 يوليو 2023م 01 محرم 1445هـ العدد (743)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

صحيفة "الغارديان": السعودية على خلاف متزايد مع الإمارات بشأن اليمن

كشفت صحيفة بريطانية أن السعودية على خلاف متزايد مع الإمارات بشأن مستقبل اليمن، حيث تدعم الرياض وأبوظبي الجماعات المتنافسة في جنوب البلاد.

صحيفة (The Guardian) قالت إن الحكومة البريطانية دعت محمد بن سلمان لزيارة لندن في وقت لاحق من هذا العام، لافتة بأن هذه الزيارة أول زيارة يقوم بها بن سلمان إلى لندن منذ مقتل جمال خاشقجي.

وذكرت أن أخبار زيارة المملكة المتحدة، تأتي في الوقت الذي تحاول فيه السعودية إنهاء الحرب في اليمن، وفتحت العلاقات الدبلوماسية مع إيران، في حين تسعى الولايات المتحدة إلى إقناع السعودية أيضًا بتطبيع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل.

وأوردت الصحيفة أن السعودية تسعى أيضاً إلى اجتذاب تصويت المملكة المتحدة في اقتراع نوفمبر لاستضافة معرض إكسبو 2030 في الرياض، بينما المنافس الرئيس للمملكة بالنسبة لمعرض إكسبو هي روما.

وتابعت أن موقف رئيس الوزراء من مقتل خاشقجي هو أنها جريمة مروعة ويجب على السعودية ضمان عدم تكرار مثل هذه الفظائع مرة أخرى.

وبحسب الصحيفة، أعلن المستشار الألماني، أولاف شولتس، هذا الأسبوع أنه لن يبيع طائرات من طراز يوروفايتر للسعودية، في ضربة للعلاقات التجارية السعودية البريطانية.

الصحيفة رأت أن شركة بي أي إي سيستمز البريطانية أبرمت صفقة قبل خمس سنوات لتزويد صانع الأسلحة بـ 48 طائرة، لكن ثلث مكوناتها تأتي من ألمانيا، مما يوفر لبرلين حق النقض "الفيتو" بشأن مكان بيع الطائرات.

كما كشفت الصحيفة أن ألمانيا تريد رؤية المزيد من التقدم في محادثات السلام السعودية مع حكومة صنعاء، في حين أن الرياض على خلاف متزايد مع أبوظبي بشأن مستقبل اليمن، حيث تدعم كل منهما الجماعات المتنافسة في جنوب البلاد.

وأوضحت أن في عام 2022، أعدمت السعودية 196 شخصاً، وهو أكبر عدد من عمليات الإعدام السنوية التي سجلتها منظمة العفو الدولية في البلاد في السنوات 30 الماضية.. وفي 12 مارس من العام الماضي، أعدمت الحكومة 81 رجلاً، بينهم سبعة يمنيين وسوري واحد، في أكبر عملية إعدام جماعي معروفة في تاريخ المملكة.

من جهتها قالت بولي تروسكوت، مستشارة السياسة الخارجية لمنظمة العفو الدولية في المملكة المتحدة: "يجب ألا يكون هناك شك في قيام المملكة المتحدة بطرح السجادة الحمراء لـ محمد بن سلمان، أو قدرة الحاكم السعودي على استخدام هذه الزيارة لإعادة تأهيل نفسه على المسرح العالمي".

وأضافت: أن الزيارة ستتزامن مع الذكرى الخامسة لاغتيال جمال خاشقجي المثير للاشمئزاز وتقطيع أوصاله على يد عملاء سعوديين في تركيا، وهي جريمة تم التستر عليها بشكل أساسي من قبل السلطات السعودية غير النادمة.

وقالت مستشارة منظمة العفو الدولية إنه يجب محاسبة محمد بن سلمان وحكومته على الانتهاكات التي ارتكبها المسؤولون السعوديون، بما في ذلك مقتل خاشقجي، وعلى استخدام التعذيب على نطاق واسع في السجون السعودية والقصف العشوائي للمدنيين في اليمن.

نموذج حكم «التحالف» في الجنوب: حياة تحت الصفر

يقر المحسوبون على النظامين السعودي والإماراتي في جنوب اليمن، بفشل إدارة الوكلاء المحلّيين في مناحي الحياة، والمؤسسات الرسمية المدنية والعسكرية. فشل يلحق بالمرافق الحيوية والحساسة في البلاد، مثل البنك المركزي، وميناء عدن، ومطارها، وشركات الكهرباء، وتوزيع المحروقات، فضلاً عن انهيار العملة الوطنية إلى مستويات غير مسبوقة.

إعداد : لقمان عبدالله

تعجز حكومة المرتزق معين عبدالملك الموالية للتحالف في عدن بشكل تام عن إيجاد حلول للأزمات المتوالدة (المتكاثرة) بشكل متسارع، وآخرها أزمة انهيار العملة اليمنية المتداولة في المحافظات الجنوبية المحتلة، الأمر الذي تسبّب بارتفاع كبير في الأسعار، وأدى خلال الأيام الماضية إلى تظاهرات شعبية كبرى في عدن. لا بل إن المستوى السياسي الحاكم في الجنوب مستسلم تماماً للأمر الواقع وغير قادر حتى على التفكير بإيجاد العلاجات المناسبة. فقد صدّرت كل من الرياض وأبو ظبي شخصيات مغمورة تفتقر إلى الأهلية الوظيفية أو المهنية إلى المراكز العليا في البلاد، وتمّت التعيينات فقط لمجرّد الولاء والطاعة والسير الأعمى وفق الأجندة الخليجية، فتحكمت هذه الشخصيات برقاب العباد وعاثت في البلاد فوضى وفساداً، واختل النظام العام.

وتتم التعيينات في الوظائف العليا (عسكرية ومدنية) وفق نظام المحاصصة المتوافَق عليه بين الدولتين الخليجيتين المحتلتين للمحافظات الجنوبية، مع ملاحظة أنه في الآونة الأخيرة، خرجت مسألة التعيينات الوظيفية عن نظام المحاصصة، إلى التعيينات عنوة خارج النظام المعمول به، إذ إن المملكة استوعبت متأخرة، وخصوصاً بعد فشلها الذريع في الحرب التي شنتها على اليمن في الشمال، ضرورة إيجاد متكآت سياسية وعسكرية في المحافظات الجنوبية خارج تحالفها مع الإمارات. وهي بالفعل سارعت إلى العمل على تشكيل ميليشيا محلية في معظم المحافظات الجنوبية تحت اسم «درع الوطن»، ووفّرت له كل المستلزمات المالية والاستقطاب والتدريب والتجهيز .

وعلى المستوى السياسي، بدأت الرياض بإنشاء مجالس سياسية تمثّل أجندتها الخاصة، لمواجهة «المجلس الانتقالي الجنوبي»، المدعوم من الإمارات حيث أشهر حلفاؤها المحليون أخيراً في محافظة حضرموت «المجلس الوطني الحضرمي»، فيما أعلنت «الإخبارية» السعودية عن استعدادات تجري لتشكيل مجلس سياسي جديد يجمع الأحزاب والمكونات والشخصيات في محافظة عدن. وفي الوقت ذاته، عنونت قناة «الحدث»: «بعد حضرموت، محافظة شبوة (شرق) تعلن عن تأسيس حلف يجمع قبائلها وأبناءها لإدارة شؤونهم الأمنية والاقتصادية»، ونقلت مطالبة الحلف لحكومة التحالف بصلاحيات كاملة في إدارته وتمكين أبناء شبوة من إدارة شؤونها في المجالات كافة. وبارك الحلف تشكيل «المجلس الوطني الحضرمي». وفيما يستمر الصراع على النفوذ في المحافظات الجنوبية بين السعودية والإمارات، تستمر أيضاً الأزمات المختلفة التي يعاني منها أبناء الجنوب منذ عام 2015، وهو مشهد يتكرّر كل عام، وخصوصاً في الصيف. فما إن تُعالَج أزمة، حتى تظهر أخرى إلى العلن، من انتشار الفوضى الأمنية وعصابات النهب والسرقة المنظّمة، إلى فوضى امتلاك السلاح وانتشاره، والميليشيات التي تتحكّم بالسلطة تحت مسمى «المقاومة»، وليس أخيراً الفساد المستشري حتى النخاع في كل مؤسسات الدولة، بالإضافة إلى الغياب التام للسلطة القضائية أو الرقابية.

أما عن الأجهزة الأمنية، فحدّث ولا حرج، بل أفضل توصيف لها مع حسن الظن بها، أنها «ميليشيا مناطقية» يتقاسم قادتها النفوذ والمغانم، فيما تُقسّم المناطق بينهم، وفق قدرتهم على البلطجة وفرض أنفسهم كأمر واقع. فقد تعمّد تحالف العدوان الاستغناء عن الطواقم الأمنية والعسكرية والقضائية (ضباطاً وقضاة)، وكذلك عن الكوادر المتخصّصة في مؤسسات الدولة وأحالهم إلى بيوتهم من دون أي مسوغ قانوني أو أخلاقي، وفرض في مواقعهم آخرين أتى بهم من الفصائل والميليشيات المتنفّذة من ضمن عملية التقاسم والمحاصصة، وذلك من دون اعتبار للمواصفات العلمية والأكاديمية، أو القيام بالتدريبات اللازمة لشغل تلك المواقع. لا بل إن بعض الأقسام الشرطية والقضائية والعسكرية يقودها أشخاص معروفون بسجلّهم الإجرامي وترويعهم للمدنيين، ولا يزالون يمارسون الدور نفسه، لكن هذه المرة بغطاء أجهزة الدولة وآلياتها، ودعوى الحرص على تطبيق القانون.

المراقب للمشهد الجنوبي سيجد العشرات من تلك الأسئلة. وإلى جانب كل سؤال سيتكرّر سؤال مركزي: هل «التحالف» عاجز عن المعالجة؟ هل «التحالف» عاجز عن الإتيان بالكهرباء والماء والتعليم والصحة والأمن؟ والسؤال الأهم: لماذا يمنع بسط الأمن، والإتيان بالكهرباء والماء وغيرها؟ لماذا تمنع مثلاً الإمارات الاستفادة من ميناء عدن، ولماذا معظم بضائع عدن والمحافظات القريبة منها تُستورد عبر ميناء الحديدة، في وقت كان فيه ميناء عدن الثالث عالمياً؟ وهل حكومة معين تعمل على إرضاء جهتَي «التحالف»، أي السعودية والإمارات، فقامت برفع الدولار الجمركي في ميناء عدن بغية تعطيله إرضاء للأخيرة؟

الجواب عن تلك الأسئلة واضح، وهو أن السلطات السعودية تعمل على إغلاق كل الأبواب أمام الجنوبيين وحرمانهم الصحة والأمن والتعلم والراتب، حتى تخرج في ذروة تلك الأزمات لتقدّم نفسها بصفتها المنقذ للمحافظات الجنوبية، والذي تتعذّر الحلول والعلاجات من دونه. وقد وصف أحد النشطاء الجنوبيين، في تغريدة على «تويتر» المشهد بدقة، حين قال إن السعودية تشعل الحرائق في الجنوب، ثم تلبس الخوذة وتقوم بدور الإطفائي. وفي هذا السياق، كشفت صحف سعودية عن تحركات مكثّفة لحكومة عدن، مع المملكة والإمارات، لإطلاق دفعة من الوديعة المعلن عنها في نيسان من العام الماضي، لإنقاذ الريال. وقالت وسائل الإعلام السعودية إن تلك الحكومة والبنك المركزي في عدن يجريان اتصالات مكثفة مع الحكومتين السعودية والإماراتية، للاتفاق على آلية لإطلاق دفعة من الوديعة التي وضعتها الدولتان في حسابات البنك. وأوضحت أن الدفعة الجديدة من الوديعة، ستمكّن «مركزي عدن» من مواجهة الاحتياجات المتزايدة للمستوردين من كل مناطق اليمن، ويخفف من الإقبال المتزايد على شراء الدولار.

* المصدر: الأخبار اللبنانية

أسباب الانهيار الاقتصادي ومآلات الغضب الشعبي في عدن

علي ظافر

أن تشتعل المحافظات الجنوبية والشرقية غضباً في وجه تحالف العدوان وما فرّخه من ميليشيات مُتصارعة، ليس مستغرباً، بل المستغرب أن هذه الغضبة الشعبية التي نراها اليوم تأخرت قرابة تسعة أعوام على الاجتياح العسكري السعودي-الإماراتي-الأمريكي-البريطاني لعدن وغيرها من المحافظات، بهدف احتلالها والتحكم في الثروات الطبيعية في تلك المحافظات على حساب المواطنين الأكثر فقراً.

في غضون الأيام الماضية، اجتاحت عدن ولحج وحضرموت ولا تزال موجة غضب شعبي عارم، ترجمتها التظاهرات الكبرى وإحراق الإطارات في مختلف المدن والشوارع الرئيسة على خلفية انهيار الوضع الاقتصادي، والانخفاض الحاد لسعر العملة المحلية أمام العملات الصعبة بواقع 1500 ريال مقابل الدولار الواحد، وانعدام خدمة الكهرباء في ظل فشل التحالف وحكومة المرتزقة في تقديم أي شيء يحسن واقع المواطن المعيشي والاقتصادي ويخفف عنه وطأة الفقر وحرارة الصيف اللاهب عالمياً.

ما حصل في المحافظات المحتلة من موجة غضب هو خلاصة لما كانت تحذّر منه صنعاء منذ مفاوضات الكويت، وهو شاهد على فشل متراكم صنعته دول العدوان وأدواتها، لكن يبقى السؤال الأهم عن مآلات هذا الغضب الشعبي ونتائجه، وهل سينتهي بفرض مطالب الشعب في الجنوب على المحتل، أم أنها نزوة غضب عابر أشعلتها حرارة صيف لاهب في ظل انقطاع الكهرباء، وستبرد بمسكّن سعودي- إماراتي كما تعودنا عبر الهبات، والصدقات النفطية والمالية التي لا تساوي معشار ما نهبته الدولتان من ثروات تلك المحافظات طوال تسع سنوات بتواطؤ سماسرة محليين، ممثلين في حكومات مرتزقة تعاقبت، وتشكلت بأياد خارجية بحتة بعيداً عن إرادة الشعب؟

لا يمكن التكهّن بمآلات تلك التظاهرات، وما إذا كانت ستتحوّل إلى ثورة كبرى في وجه المحتلين وأدواتهم، لكن المعروف أن أبرز أسباب ما آلت إليه الأوضاع في المحافظات المحتلة من انهيار اقتصادي، ومعيشي وخدمي ربما غير مسبوق منذ أيام السلطنات، صنعها التحالف السعودي- الإماراتي- الأمريكي- البريطاني، عبر الحرب الاقتصادية، بدءاً بنقل وظائف البنك المركزي من صنعاء إلى عدن، وتالياً طباعة العملة وإغراق السوق بأوراق العملة الجديدة من دون غطاء، والاستحواذ على عائدات الثروات السيادية للبلاد وتوريدها إلى البنك الأهلي السعودي ونزر يسير منها لحسابات سماسرة الداخل (المرتزقة)، وتسخير جزء منها في تمويل الحرب المدمرة للبنية الاقتصادية والتنموية في البلاد.

من السذاجة جداً توهّم أو توقع البعض منذ السنوات الأولى للحرب أن تعمل السعودية والإمارات كدولتين في واجهة تحالف الحرب على تحويل عدن إلى مدينة نموذجية، اقتصادياً وتنموياً وخدمياً، إذ كيف بغازٍ محتلٍ ومعتدٍ، جاء بقضه وقضيضه وسلاحه المتطور ليقتل ويدمر، ويعطل، ويسيطر ويستحكم، ويحكم ويهيمن، أن يفكر في مشاريع بناء ورفاه لبلد دمره، ولشعب ارتكب فيه من الجرائم ما لم يرتكبه فرعون ببني إسرائيل من دون تمييز مناطقي أو مذهبي، ومن دون تفريق بين ابن صعدة وتعز وعدن وغيرها، ولكم أن تتأملوا في غارات الأشهر الأولى من الحرب ماذا عملت بعدن.

التحالف الذي تشكل على عجل جاء معتدياً متغطرساً منذ يومه الأول، ولم يأت منقذاً ولا جمعية خيرية لليمنيين، وهذا بدا جلياً في طريقة تفكيرهم وتعاملهم مع اليمنيين المؤيدين لهم كـ"أجراء" و"مرتزقة"، إذ بدأ التحالف بتشكيل ميليشيات للقتال ونشرها في المناطق الاستراتيجية من باب المندب إلى حضرموت والمهرة وسقطرى وغيرها خدمة لأهدافه، وعمد إلى صناعة تشكيلات سياسية متجانسة وغير متجانسة لخدمة أهدافه، بدءاً من عبد ربه منصور هادي وصولاً إلى ما سمّي بمجلس القيادة الرئاسي، والمجلس الانتقالي، ومجلس حضرموت الوطني، ونحن هناك نتحدث عن السعودية والإمارات من دون تفريق بينهما باعتبارهما من أعداء اليمن واليمنيين.

في مقابل هذا العمل المنظم والممنهج لتفكيك اليمن وتمزيقه وإغراقه بالدم، ما الذي عملته هاتان الدولتان، ومن ورائهما أميركا وبريطانيا في خدمة الشعب تنموياً واقتصادياً، فليدلّنا المطبّلون لهم إلى أي إنجاز في هذا السياق، لا شيء باستثناء مستشفى صغير أو مدرسة هنا وهناك لا تساوي شيئاً مقارنة بما نهب من خيرات اليمن، كما أن هذه المشاريع الصغيرة تندرج هي الأخرى ضمن الحرب (الحرب الناعمة) الهدف منها التسويق لدول الاحتلال وتحسين صورتها اللاإنسانية على أنها إنسانية وصاحبة واجب وفاعلة خير.

وينسحب الأمر على الميليشيات التي شكلها التحالف من الانتقالي وطارق عفاش، إلى الإصلاح والمجالس في حضرموت، ولا هم لكل هذه التشكيلات سوى القتال والصراع على النفوذ، ولكل طرف محلي طرف إقليمي يدعمه، وجميعهم لا يهتمون أو يكترثون لما يعانيه المواطن اقتصادياً وإنسانياً ومعيشياً، لأنهم أدوات وموظفون لدى القوى الخارجية، ولا يفكرون خارج الخطوط المرسومة لهم وظيفياً.

على العكس في صنعاء التي صمدت رغم الحرب الاقتصادية الشرسة، واجهت الإجراءات الاقتصادية التعسفية بشراسة، حافظت على سعر العملة، حافظت على تماسك المؤسسات، شجعت المشاريع الصغيرة، فتحت أفقاً أمام التجارة الداخلية، نوّعت مصادر الدخل في ظل استحواذ التحالف على ثروات البلد، وما تزال تناضل وتجاهد سياسياً من أجل انتزاع حقوق الشعب من ثروات البلد لصالح الخدمات والمرتبات. صنعاء دولة تقاتل عسكرياً واقتصادياً وسياسياً من أجل الشعب، وليس ضد الشعب كما يعمل التحالف ومرتزقته.

تحاول حكومة المرتزقة ودول العدوان بما فيها أميركا وبريطانيا وفرنسا الهروب من الواقع، وإنكار الفشل، والتخلي عن مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع بإلقاء الكرة في ملعب صنعاء، واتهامها بالوقوف وراء الانهيار الاقتصادي والمعيشي والخدمي، من خلال معادلة حماية الثورة ومنع تصدير النفط، استيراد غاز بديل عن غاز صافر- مأرب، فترد صنعاء بأن المعادلة جاءت من أجل الضغط لصرف مرتبات الموظفين في عموم اليمن من عائدات تلك الثروات بدلاً من الاستئثار بها وتوريدها إلى بنوك دول العدوان.

وتجدد الدعوة إلى تحييد الاقتصاد وعدم تسييس الاقتصاد كما جاء مؤخراً في تغريدة لرئيس الوفد الوطني، وتؤكد أنّ الأزمة قديمة وتتجدد منذ سنوات نتيجة سياسة التجويع التي انتهجها تحالف العدوان، وترى أن انهيار العملة وتفاقم أزمات الخدمات، على رأسها الكهرباء والمياه، هما نتيجة تلك السياسات العدائية التي تقف وراءها الولايات المتحدة، منذ نقل وظائف البنك المركزي وقطع مرتّبات الموظفين وتصعيد الحرب الاقتصادية على اليمنيين.

* المصدر: الميادين نت

الجماهير
وحدة-حرية-اشتراكية
أسبوعية سياسية عامة تأسست 1974م
لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي- الحزب اليمن
8 صفحات

شؤون سياسية

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 19 يوليو 2023م 01 محرم 1445هـ العدد (743)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

موسكو تعلن انتهاء اتفاقية الحبوب وتبدي الاستعداد لاستئنافها في حال تلقي ضمانات ملموسة

أعلنت وزارة الخارجية الروسية اليوم أن روسيا سحبت ضماناتها الأمنية لشحنات الحبوب بموجب اتفاقية تصدير الحبوب عبر البحر الأسود، وستغلق الممر الإنساني المخصص لهذا الأمر في البحر الأسود غداً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن استمرار اتفاقية الحبوب في ظروف التعطيل الصريح من قبل الدول الغربية فقد معناه، ولهذا السبب تسحب روسيا الضمانات الأمنية لممر البحر الأسود، وبالتالي توقفت مبادرة حبوب البحر الأسود عن العمل أمس الثلاثاء.

وأضافت الوزارة: إن روسيا ستكون مستعدة للنظر في استئناف اتفاقية الحبوب فقط إذا تم الحصول على نتائج ملموسة، وليس الوعود، مشيرة إلى أنه بعد مرور عام تبدو نتائج العمل في مجال تنفيذ مبادرة البحر الأسود مخيبة للآمال.

وأكدت الوزارة أن تصدير المواد الغذائية من أوكرانيا بقي حتى اللحظة الأخيرة يهدف إلى خدمة مصالح نظام كييف ورعاته الغربيين، موضحة أنه تم استخدام الموانئ والممر الآمن الذي فتحته روسيا لتصدير الحبوب الأوكرانية لتنفيذ الهجمات الإرهابية.

وأضافت الوزارة: إن أقل من 3 بالمئة من المواد الغذائية ذهب إلى أفقر البلدان في إطار اتفاقية الحبوب، فيما ذهب أكثر من 70 بالمئة إلى البلدان ذات الدخل المرتفع.

من جانب آخر لفتت الوزارة إلى أن تصريحات كييف بعد الهجوم على جسر القرم، تؤكد تورط القيادة السياسية والأجهزة الأمنية المختصة في أوكرانيا في الهجوم، مشددة على أن جميع المحاولات لتعطيل روابط النقل مع شبه الجزيرة وقطع ارتباطها مع بقية روسيا، لا يمكن تحقيقها وستفشل.

وأدانت الخارجية الروسية بشدة الهجوم الإرهابي، مؤكدة أن الجسر منشأة مدنية بحتة لا علاقة لها بالشؤون العسكرية، وقالت: إن رد فعل عدد من البرلمانيين الأوكرانيين على مأساة مقتل المدنيين نتيجة الهجوم على الجسر، كانت مريعة ووحشية، مؤكدة أنه سيتم حتماً تحديد هوية المسؤولين عن الهجوم ولن يفلتوا من العدالة.

وأشارت الوزارة إلى أن روسيا تتوقع أن يتحلى المجتمع الدولي بالنزاهة ويقدم تقييماً سليماً للهجوم الإرهابي على جسر القرم.

وتعرض جسر القرم لهجوم إرهابي بواسطة مسيرتين بحريتين أوكرانيتين، ما أسفر عن مقتل رجل وزوجته وإصابة ابنتهما بجروح خطيرة، إضافة إلى تضرر طريق السيارات في الجسر.

من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل فقيد الوطن والأمة" "38"

اختزلت سيرة الفقيد المناضل الحكيم الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضرا في صميم الأحداث والتحولات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافيا وفكريا وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكونا قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي.

وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيد رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى لرحيل فقيد الوطن والأمة" ولأهمية مضمون الكتاب تنشر "الجماهير" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..

"شهادات حية"

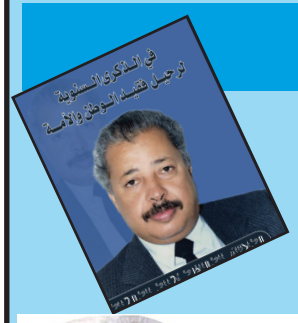

كان رجلاً عظيماً واستثنائياً من قادة الحركة الوطنية اليمنية

بمرور عام على وفاة صديقي وزميلي المني البارز الدكتور عبدالوهاب محمود عبدالحميد رحمة الله تغشاه مع الشهداء والصديقين آمين

هذا الراحل كان رجلا عظيما واستثنائيا من قادة الحركة الوطنية اليمنية قاد حزب البعث العربي الاشتراكي حتى رحل إلى جوار ربه قبل عام من هذا التاريخ.

التقيته عن قرب عندما اجتمعنا في عضوية أول مجلس نواب منتخب بعد قيام الوحدة اليمنية عام 1993م، وفي أول اجتماع للمجلس بعد أداء اليمين الدستورية تم انتخابه عضواً لهيئة رئاسة المجلس وكان عمله مثابراً وتعامله مع الأعضاء وعلاقات المجلس الخارجية رائعة، وفي أفضل مكان في الرئاسة خلال أربع سنوات.

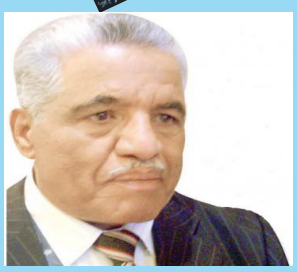

الشيخ اللواء/ عبدالله أحمد مجيديع

لقد كان هذا الرجل من أفضل من يجمع عليه مشائخ تعز خاصة واليمن عامة، وكان مشهوداً له بحل المشاكل الاجتماعية ، وعلّم وربى رجالاً داخل الأسرة وخارجها، وبصماته كبيرة حين عمل في الحكومة ، وكم يمكن أن نصف هذا الرجل البارز الذي فقدناه ، وما أشبهه بقول الشاعر:

سيذكرني قومي إذا جد جدهم وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

كم كان باراً بأبيه وكم قدم له كل شيء وكم خدمه وكم دولة رافقه إليها ، فربما يحفظ أولاده وأحفاده وإخوانه وجميع أفراد الأسرة الغالية وربنا يعوضهم خير عوض، ونحن إخوانهم وسندهم ، والله يسكن فقيدهم وفقيدنا جنة الفردوس ويغفر ذنبه..

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته

البرازيل: عدة دول ترغب بالانضمام إلى خطتنا لحل الأزمة الأوكرانية

أعلن وزير خارجية البرازيل مورا فيرا أن عدة دول ترغب بالانضمام إلى خطة بلاده لجهة التسوية السلمية للأزمة الأوكرانية .

ورداً على سؤال حول اقتراح رئيس بلاده إنشاء مجموعة من الدول "غير المتورطة" في النزاع في أوكرانيا بهدف فرض السلام قال فيرا لوكالة نوفوستي: "الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا في جميع تصريحاته العامة وفي اتصالاته الخاصة مع رؤساء الدول والحكومات يشدد على الضرورة الملحة لمناقشة سبل بناء السلام"، مشيراً إلى أن عدة دول أعربت عن استعدادها للانضمام إلى هذه الجهود وكمثال على ذلك يمكن ذكر مبادرة الدول الإفريقية حيث سيستغرق هذا الأمر وقتاً، لكنه سيقود إلى السلام الذي نسعى جاهدين من أجله.

وكان الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا اقترح تشكيل صيغة مشابهة لمجموعة العشرين لتقوم بمناقشة الوضع في أوكرانيا، كما أعلن أنه يجب على الولايات المتحدة وأوروبا البدء في الحديث عن التوصل إلى تسوية في أوكرانيا بدلاً من تأجيج النزاع وحث الدول غير المتورطة في النزاع على تحمل مسؤولية دفع المفاوضات من أجل التسوية.

كوريا الشمالية: وصول غواصة أميركية إلى كوريا الجنوبية يُقرّب المواجهة النووية

ندد كوريا الشمالية، أمس الثلاثاء، بقرار الولايات المتحدة نقل غواصة تحمل صواريخ "كروز" إلى شبه الجزيرة الكورية، معلنةً أنّ هذه خطوة "تُقرّب المواجهة النووية".

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الوطني، في بيان، نقلته وكالة الأنباء الكورية الشمالية المركزية إنّ الولايات المتحدة خرقت بطائرات استطلاع، أخيراً، مجالها الجوي قرب الساحل الشرقي.

ووصفت كوريا الشمالية الخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة لإدخال أصول نووية استراتيجية إلى شبه الجزيرة الكورية بأنّها "ابتزازٌ نووي صارخٌ ضدها، وضد دول المنطقة"، مضيفةً أنّها "تُشكّل تهديداً خطيراً للسلام".

وتابع أنّ "الأمر متروكٌ لإجراءات الولايات المتحدة المستقبلية فيما إذا كان سينشأ وضعٌ مُتطرّف في منطقة شبه الجزيرة الكورية، لا يُريده أحد وستتحمل الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة في حالة حدوث أيّ موقفٍ غير متوقع".

واتفقت الولايات المتحدة الأميركية، وكوريا الجنوبية، على "نقل أصول نووية أميركية إلى سيؤول لإرسال رسائل استراتيجية لكوريا الشمالية".

وأعلن منسّق مجلس الأمن القومي الأميركي لشؤون منطقة المحيطين الهندي والهادئ، كورت كامبل "رسو غواصة نووية أميركية في ميناء بوسان لأوّل مرّة منذ عقود، لإثبات التزام الولايات المتحدة بالردع المُوسّع"، وفق وكالة "يونهاب" الكورية الجنوبية.

وقال كامبل إنّها "المرّة الأولى التي تزور فيها غواصة نووية أميركية شبه الجزيرة الكورية منذ عقود".

الصين والجزائر تتفقان على تعزيز التعاون في الدفاع والأمن

اتفقت الصين والجزائر، اللتان تجمعهما شراكة تجارية قديمة، أمس الثلاثاء، على تعزيز التعاون بينهما في مجالات أخرى منها الأمن والدفاع الوطني، مما يعزز علاقات بكين القوية بالفعل مع الدولة العربية الأفريقية.

وبعد اجتماع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون مع الرئيس الصيني شي جين بينغ في بكين، اتفق البلدان أيضاً على دعم المصالح الأساسية لبعضهما البعض والحفاظ على سيادتهما وسلامة أراضيهما، وفقاً لبيان مشترك أصدرته وزارة الخارجية الصينية.

واتفق الجانبان بحسب بيانهما على تعميق شراكتهما الاستراتيجية الشاملة، وشددا على الحاجة إلى تعاون سياسي وأمني وثيق.

وقال الرئيس الصيني، شي جين بينغ إنّ الصين ستُعزز التعاون مع الجزائر في عدّة مجالات رئيسية مثل البنية التحتية والبتروكيماويات.

وقال شي خلال اجتماع مع نظيره الجزائري عبد المجيد تبون في بكين إنّ "الجزائر شريكٌ طبيعي لبكين".

بدوره، قال تبون، الذي يقوم بأوّل زيارة له إلى الصين منذ أن أصبح رئيساً للجزائر في 2019، إنّ بلاده مُستعدة لتعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة مع الصين من أجل دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر.

وأضاف أنّ الجزائر "مُستعدة للعمل عن كثب مع الصين فيما يتعلق بالتعاون الاستراتيجي في الشؤون الدولية والإقليمية".

الجماهير
وحدة-حرية-اشتراكية
صحيفة سياسية عامة تأسست 1970م
تصدر عن حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن
8 صفحات

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الأربعاء 19 يوليو 2023م 01 محرم 1445هـ العدد (743)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

أمريكا تصر على استمرار الحرب والحصار على اليمن

إن المتابع للشأن اليمني يعلم جيداً أن الولايات المتحدة الأمريكية ومنذُ بداية العدوان على اليمن كانت متورطة حتى النخاع في الحرب على هذا البلد، ومهما حاولت الإدارات الأمريكية المتعاقبة استخدام التكتيكات التي يعتمدها السياسيون الأمريكيون بالادعاء بأن الولايات المتحدة ليست طرفاً في النزاع، وأنها ليس لها تأثير كبير على التحالف بقيادة السعودية، والظهور بمظهر أنها تفضل الحل الدبلوماسي للصراع، فإن الحقيقة واضحة وضوح الشمس وهي أن الولايات المتحدة الأمريكية شريك أساسي في العدوان على اليمن بل إن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل على إطالة أمد الحرب في اليمن وهي مسؤولة عن استمرارها.

وفي هذا الصدد نُشرت خلال السنوات الأخيرة العديد من التقارير التي كشفت بشكل واضح دور الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب على اليمن، حيث إن هناك العديد من المعلومات التي تشير إلى مشاركة أمريكا بالعدوان على اليمن من خلال تقديم جميع أنواع الدعم العسكري واللوجيستي بل إن أمريكا وجدت الحرب على اليمن، سوقاً لبيع السلاح، وتزويد تحالف العدوان بكل أنواع السلاح الذي استخدم في العدوان على اليمن، حيث حققت الولايات المتحدة أرباحاً وأموالاً طائلة من عائدات بيع السلاح لتحالف العدوان السعودي. ومن خلال ما تم ذكره لا يمكن للولايات المتحدة الأمريكية التهرب من تواطئها في جريمة الحرب على اليمن، فهي متورطة بعمق في الحرب على اليمن التي دمر التحالف كل شيء فيها بدعم كلي من أمريكا.

وما تجدر الإشارة اليه هو أن دعم الولايات المتحدة الأمريكية للسعودية في حربها على اليمن ليس سياسة إدارة أمريكية واحدة، بل إن جميع الإدارات الأمريكية المتعاقبة ليس لديها نية بالتراجع والتوقف عن دعم التحالف السعودي، وإنما التصريحات التي تصدر بين الحين والآخر من قبل بعض السياسيين في البيت الأبيض حول العدوان على اليمن إنما هي مجرد محاولة لتضليل الرأي العام الأمريكي عن حقيقة المشاركة الأمريكية في الحرب على اليمن ومحاولة تبرئة النظام السعودي.

وفي السياق نفسه يشار إلى عشرات الصحف والمواقع الأمريكية إضافة إلى مسؤولين ودبلوماسيين أكدوا أن الولايات المتحدة تشارك مباشرة في العمليات العسكرية ضد اليمن فضلاً عن إدانات متعددة أطلقتها منظمات دولية كبيرة بوجه أمريكا؛ لدورها المباشر في قتل الشعب اليمني واستمرارها في تزويد ما تسمى قوات التحالف بالأسلحة ومنها ما هو محرم استخدامه دولياً.

أمريكا تصر على استمرار الحرب والحصار على اليمن

أعلنت حركة أنصار الله أن " أمريكا تصر على استمرار الحرب والحصار على اليمن"، حيث قال عضو المكتب السياسي لحركة "أنصار الله"، عبد الوهاب المحبشي "إن الأمريكي يرفض "مشروع قرار وقف دعم السعودية في عدوانها على اليمن"، مؤكداً أن "المصالح الأمريكية أهداف مشروعة للقوات المسلحة اليمنية في مواجهة الدعم الأمريكي المفتوح للعدوان والحصار". وحول الإدارة الأمريكية، والفرق بينها وبين السابقة على مستوى السياسات الخارجية، قال عضو "المكتب السياسي لأنصار الله": "الإدارة الأمريكية قدمت نفسها حمامة سلام في الانتخابات الماضية، وأنها تريد وقف العدوان، لكنها اليوم أظهرت أنها تريد استمرار الحرب وتتماهى مع جرائم السعودية"، مشيراً إلى أنه "لا فرق بين الإدارات الأمريكية، فكلها لا تحرص على السلام وحقوق الإنسان بل هي إدارات إرهابية تعتدي على الدول الأخرى".

وقال "رئيس المجلس السياسي الأعلى" في صنعاء مهدي المشاط، في وقت سابق، إن "الدور الأمريكي في مسألة الهدنة خبيث وخطير، وهو من لا يريد أن تتجدد الهدنة"، مشيراً إلى أن "مشاورات الهدنة كانت وصلت إلى مستوى تفاهم جيد إلى أن وصل المبعوث الأمريكي إلى المنطقة وأفشل هذه الجهود".

الأهداف والأطماع الأمريكية في اليمن

لم يغب الدورُ الأمريكي عن المشهد اليمني ولو للحظةٍ واحدة منذُ بداية العدوان على اليمن؛ حيث سعت أمريكا إلى تكريس النفوذ الأمريكي ، والعمل على توطيد دعائم السيطرة الأمريكية على منابع الثروة النفطية اليمنية، وجزرها الاستراتيجية الواقعة داخل دائرة السيادة اليمنية الجغرافية، ومن أبرز الأنشطة المشبوهة لقوى العدوان الأمريكي في اليمن هو النشاط الأخير في محافظة حضرموت، والتي جعلت منها تلك القوى أرضاً خصبة لبذر نواة الاحتلال، ومرتعاً مفتوحاً للوفود العسكرية الأمريكية، وبؤرة لأعمالها القذرة والشيطانية، فالموقف الأمريكي أصبح أكثر تطرفاً في دعم الموقف السعودي بحذافيره تجاه الملف اليمني أثناء زيارة وزير الدفاع الأسبق ماتيس للمملكة، واتفاقه مع النظام السعودي على بيع منظومات صواريخ بقيمة ستة وثلاثين مليار دولار.

ويمكن إيجاز أهداف العدوان الأمريكي على اليمن فيما يلي: إجهاض الثورة اليمنية التي قادتها حركة أنصار الله والتي تمكنت من إسقاط نظام الرئيس عبد ربه منصور هادي الحليف للنظام السعودي. وهنا يتضح جلياً أن الأمريكي يحاول إخضاع الجغرافيا اليمنية للهيمنة الأمريكية السعودية، أي إن المراد هو أن تكون السلطة السياسية في اليمن منسجمة كلياً، وخاضعة كلياً لسلطة الأمريكان، أو بعبارة أخرى لا يجب أن يترك اليمن خارج المنظومة الأمريكية ويجب أن يفقد استقلال قراره وأن يتم صهره لصالح (السعودية) من أجل تكريس المشروع (الأمريكي – الصهيوني) في المنطقة، فدعم الأنظمة العميلة، والرجعية لتنفيذ مشروع" شرق أوسط جديد" في هذه المنطقة المهمة والحساسة من العالم من أبرز الأهداف الامريكية.

ازدواجية المعايير الغربية والأمريكية

قالت صحيفة "واشنطن بوست" إنه بينما أثار القصف الروسي المزعوم لمستشفى للولادة وأهداف مدنية أخرى في أوكرانيا غضباً واسع النطاق باعتبارها جرائم حرب، حسب زعم الصحيفة، فقد وقعت آلاف الضربات المماثلة ضد المدنيين اليمنيين، وأصبحت الغارات العشوائية سمة مميزة لحرب اليمن، ما استدعى رقابة دولية على الدول المشاركة في الحملة الجوية، وتلك التي تقوم بتسليحها، بما في ذلك الولايات المتحدة.

بدأ دعم الولايات المتحدة للمجهود الحربي السعودي، الذي انتقدته جماعات حقوق الإنسان وبعض أعضاء الكونغرس، خلال إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما، واستمر على فترات متقطعة لمدة سبع سنوات. ويقدم التحليل الجديد، الذي أجرته "واشنطن بوست" ومجموعة مراقبة Security Force Monitor (SFM)) في معهد حقوق الإنسان التابع لكلية كولومبيا للقانون، الصورة الأكثر اكتمالاً حتى الآن عن عمق واتساع الدعم الأمريكي للحملة الجوية التي تقودها السعودية، ما يكشف أن جزءاً كبيراً من الغارات الجوية قد نُفذت بواسطة طائرات طورتها، وقامت بصيانتها وباعتها شركات أمريكية وطيارون دربهم الجيش الأمريكي. وكانت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن قد أعلنت في عام 2021 إنهاء الدعم العسكري الأمريكي لـ"العمليات الهجومية"، التي ينفذها التحالف الذي تقوده السعودية ضد "أنصار الله" في اليمن وعلقت بعض مبيعات الذخيرة له. لكن تحليل "واشنطن بوست" يظهر استمرار عقود الصيانة التي نفذها كل من الجيش الأمريكي والشركات الأمريكية لمقاتلات التحالف السعودي التي تنفذ مهام هجومية.

مخطط تدمير اليمن

لقد كانت الإدارة الأمريكية حاضرة في قلب مشهد مخطط تدمير اليمن، وفي رسم سيناريو العدوان وفي تشكيل ما يسمى التحالف العربي الذي شن هجماته المباغتة على اليمن، وضرب البنية التحتية ودمر المؤسسات الدفاعية والأمنية والاقتصادية، ومنذ الوهلة الأولى سارع تحالف العدوان السعودي الإماراتي للعب بأوراق مختلفة لتبرير عدوانهم، وفكفكة النسيج المجتمعي ونسف وحدته وتمزيق أواصر لحمته، وإغراق البلد في لجة الفساد السياسي والاقتصادي. ولا شك أن العدوان شاركت فيه قوى دولية كبرى تحت قيادة الولايات المتحدة تحت شعار ما تسمى "عاصفة الحزم" في إحداث الصدمة، والرعب فالصدمة قد حدثت، أما الرعب فما زال مستمراً والرعب الحقيقي هو الحصار الاقتصادي جواً وبراً وبحراً، وإغلاق الفرصة أمام الوطن من استعادة دوره في الحياة السياسية الداخلية والخارجية.

وما تجدر الإشارة إليه هو التدخلات العسكرية الأجنبية المباشرة للقوات الأمريكية، والبريطانية ووجودها في محافظتي حضرموت والمهرة. حيث شهدت محافظة المهرة وصول قوات بريطانية وأمريكية إلى مطار الغيضة، وذكرت مصادر محلية أن القوات البريطانية والأمريكية انضمت إلى قوات سابقة متواجدة هناك، واستخدمت بريطانيا تسريبات صحفية معهودة من قبل المملكة لتبرير وجود قواتها الخاصة في المهرة اليمنية وذلك بحجة القبض على مهاجمي الناقلة "ميرسر ستريت" الإسرائيلية في خليج عمان وعادة ما تستخدم بريطانيا صحافتها لتسريب مثل هكذا معلومات عبر وسيط الصحيفة لديها. . ولا يخفى على أحد أن العدوان

السعودي الأمريكي على اليمن، جاء بعد أيام قليلة من رحيل آخر جندي أمريكي من صنعاء، وفي توقيت كان الجيش واللجان الشعبية يحققون انتصاراتٍ وإنجازات كبيرة في الحرب ضد التنظيمات التكفيرية، المُصنفة عالمياً بالإرهابية، وتطهير أغلب المحافظات اليمنية من تلك التنظيمات، والتي كانت في النزاع الأخير، وخُصُوصاً في محافظات جَنُوْب ووسط اليَمَن" شبوة وأبين والبيضاء ولحج وعدن وَالضالع ،فدخول العُدْوَان السعودي الأمريكي على الخط لمواجهة الجيش واللجان الشعبية، وفي توقيت كانت التنظيمات الإرْهَابية تحتضر وتنهار، ما هو إلا من أجل إنقاذها، وإعادة إنتاجها من جديد ضمن المُخَطّط الأمريكي في اليَمَن، الذي بدأت تتجلى ملامحه، وأَهْدَافه في إعادة احتلال اليَمَن من جديد، تحت هذا العنوان وهذه الذريعة.

وما تجدر الإشارة اليه هو أن الولايات المتحدة تسعى من خلال احتلالها لأرخبيل سقطرى، لعسكرة ومراقبة الطرق البحرية الرئيسة، الذي يصل هذا الممر المائي الاستراتيجي بين البحر المتوسط وجَنُوْب آسيا والشرق الأقصى، عبر قناة السويس والبحر الأحمر وخليج عدن، وهو طريق عبور رئيس لناقلات النفط، حيث تمر حصة كبيرة من صادرات الصين الصناعية إلَى أوروبا الغربية، عبر هذا الممر المائي الاستراتيجي، كما تمر التجارة البحرية من شرق وجَنُوْب أفريقيا إلَى أوروبا الغربية، على مقربة من جزيرة سقطرى، عبر خليج عدن والبحر الأحمر.

أطماع ما يسمى المجلس الانتقالي والإخوان بثروات حضرموت

تقف محافظة حضرموت المحتلة اليوم على مفترق طرق، ما بين البقاء في دائرة الاستقرار أو اللحاق بالفوضى ومشاريع الضم والإلحاق، التي سبقت محافظات جنوبية سابقاً، كما زاد الاهتمام الدولي بحضرموت خلال الآونة الأخيرة.

تشهد المحافظة توتراً سياسياً واجتماعياً على مستوى القيادات والوجاهات الاجتماعية بعد استقدام رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي المدعوم إماراتياً قواتٍ عسكرية إلى المحافظة، على إثرها قامت السعودية بنقل العديد من هذه القيادات إلى الرياض.

على هامش تصعيد ما يسمى الانتقالي في حضرموت واستدعاء السعودية لرئيس ما يسمى الانتقالي عيدروس الزبيدي ونائبه فرج البحسني إلى الرياض وزيارة رئيس ما يسمى مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي لأبو ظبي، ما يزال المشهد ضبابياً بشأن الوحدة اليمنية في ظل تماهي المملكة، وخاصة بعد اجتزاء مصطلح "الوحدة اليمنية" من البيان الختامي للقمة العربية المنعقدة في جدة خلال الشهر الماضي.

في الأسبوع الماضي عادت حضرموت إلى واجهة التوتر في المشهد اليمني، مع دعوة ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي أنصاره للتظاهر بكثافة، حيث شهدت المحافظة عودة التوتر جراء تزايد الأنشطة، والفعاليات الاحتجاجية التي ينظمها كل طرف لتبنّي رؤيته، في الوقت الذي تشير فيه مصادر محلية إلى عودة النشاط العلني والمكثف لحزب الإصلاح إلى مختلف مدن حضرموت، في محاولة للظهور، واستغلال حالة الفراغ التي نشأت نتيجة التباين المحلي والإقليمي في طريقة التعاطي مع مستقبل المحافظة التي تمثل وفقاً لمراقبين حجر الزاوية في حسم أي نزاع للسيطرة على جنوب اليمن.

ويأتي تركيز ما يسمى المجلس الانتقالي على محافظة حضرموت هذا العام للتعبير عن رفض أي نتيجة لتشكيل ما يسمى مجلس حضرموت الوطني، وزيارة رئيس ما يسمى مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي إلى المحافظة التي تشهد صراعاً صامتاً بين عدد من الأطراف.

وأعلن فرع ما يسمى المجلس الانتقالي بحضرموت أنه بصدد التحضير لفعالية سياسية كبرى بالمناسبة، رفضا لما أسماها "محاولات سلخ حضرموت عن الجنوب"، فيما دعت الهيئة التنفيذية للقيادة المحلية لما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية سيئون كل أبناء المديرية إلى المشاركة في الفعالية الجماهيرية والخطابية التي ستقام عصر الجمعة في ساحة قصر بالمدينة.

وفي السياق ذاته دعا أحمد سعيد بن بريك، نائب رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي ورئيس الجمعية الوطنية، أبناء حضرموت عامة والوادي بشكل خاص إلى التفاعل والمشاركة الإيجابية في فعاليات يوم الأرض.

وقال اللواء بن بريك في سلسلة من التغريدات على تويتر "نشدُّ على أياديكم من أجل وحدة الصف وتعزيز اللُّحمة والترابط لحماية الأرض والعرض والوقوف ضد كل دعوات التجزئة ومشاريع التمزيق، وخلق الفتن بين أبناء حضرموت من جهة، وبينهم وأبناء الجنوب من جهة أخرى".

وقال نائب رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي ومحافظ حضرموت الأسبق إن "تصدي أبناء حضرموت لدعوات التجزئة ومشاريع التمزيق يساهم في انتزاع حقوقهم المشروعة ويقطع يد العابثين والفاسدين".

تعليقاً على طبيعة الأنشطة التي سينظمها ما يسمى المجلس الانتقالي في حضرموت قال حسين الجفري رئيس ما يسمى انتقالي سيئون في تصريح لـ"العرب" إن "المجلس يعتزم تحويل ذكرى اجتياح الجنوب إلى طريق للعبور نحو التحرير، والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية". وأضاف "سنبعث رسالة إلى الإقليم مفادها بأن حضرموت جنوبية الهوى، والهوية وسنعمل على الرد على الأصوات المدفوعة التي لا تعبر عن إرادة وخيارات أبناء المحافظة".

وتحولت محافظة حضرموت الأكبر مساحة، والأغنى بالثروات إلى محطة صراع جديدة بين عدد من القوى اليمنية التي تسعى لبسط نفوذها، في الوقت الذي يطالب فيه المجلس الانتقالي بإخلاء المحافظة من قوات المنطقة العسكرية الأولى التي ينحدر معظم أفرادها من الشمال وتتهم بالولاء للإخوان.

وتعيش حضرموت حالة ترقب في ظل تعدد الواجهات السياسية والشعبية التي أعلنت عن نفسها في الآونة الأخيرة على شكل مكونات وتجمعات قبلية وسياسية مدعومة من أطراف داخلية وخارجية، كما جاء الإعلان عن تشكيل ما يسمى مجلس حضرموت الوطني كنقطة فارقة في مسار النشاط السياسي في المحافظة نتيجة لتلقي المجلس دعما من السعودية باعتباره واجهة سياسية جامعة تمثل كل القوى والمكونات الحضرمية الفاعلة.

لم يبد ما يسمى المجلس الانتقالي أي موقف معاد لمجلس حضرموت بشكل علني، وصريح وإن عبرت بعض القيادات الوسطية في ما يسمى الانتقالي عن رفضها لهذا المجلس، غير أن الموقف الرسمي ما يسمى الانتقالي ما زال يترقب الكشف عن توجهات ومسارات المجلس الحضرمي الذي يخشى اختراقه من قبل تيارات إخوانية وأخرى إقليمية معادية للتحالف العربي.

في السياق نفسه اعتبر السفياني في تصريح لـ"العرب" أن هذه الفعالية "تمثل ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي فرصة لتجديد التأكيد على حضوره القوي وقاعدته الشعبية هناك، ولا سيما في وادي وصحراء حضرموت الخاضعة عسكريًا لقوات المنطقة العسكرية الأولى.

وحول توقعاته لطبيعة هذه الفعاليات وردود الفعل عليها أضاف "من المتوقع أن تشهد مدن حضرموت، وفي مقدمتها مدينة سيئون، فعاليات جماهيرية متوسطة وكبيرة، ولا يستبعد أن تحدث توترات أمنية كما حدث في مرات سابقة عندما قمعت قوات المنطقة العسكرية الأولى مظاهرات وفعاليات رعاها أو دعا إليها المجلس الانتقالي الجنوبي في مدينة سيئون وباقي مديريات وادي حضرموت. وهذا من شأنه أن يسهم في احتداد التوتر العام الذي تعيشه حضرموت منذ فترة طويلة".

وتابع "يمكن تصنيف هذه الفعاليات المرتقبة ضمن الهجمات المرتدة ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي في حضرموت بعد تشكيل مكون سياسي منافس برعاية السعودية مؤخرًا، وزيارة رشاد العليمي إلى المحافظة متسلحاً بالعشرات من المشاريع التنموية، والخدمية الممولة من السعودية في حضرموت، وحديثه عن دعم الحكم الذاتي الحضرمي، ما يهدد بشكل مباشر مشروع الدولة الفيدرالية الذي يمثل هدفا استراتيجيا ما يسمى المجلس الانتقالي الجنوبي يوظف في سبيله كل المواقف المرحلية والتحالفات والتوازنات الراهنة".

أطماع بثروات حضرموت

وعلى إثر الأطماع بثروات حضرموت يسعى ما يسمى الانتقالي بكل ثقله وبدعم إماراتي للاستحواذ على المحافظة، حيث يستخدم كل وسائل المراوغة، تحت مزاعم أن تكون اسم الدولة الجنوبية باسم دولة "حضرموت".

ومنذ قيام الوحدة، اقتصاديا فغذت حضرموت -مع بقية المحافظات الشرقية- ميزانية دولة الوحدة بأكثر من 80% من الثروة، كان أبرزها النفط والغاز والذهب و80% من موارد الدولة، إلا أن الفساد وسياسة التبعية والاقصاء والتهميش والمناطقية التي لحقت بمحافظة حضرموت كغيرها من المناطق الشرقية للبلاد في عهد نظام الوحدة؛ نتيجة للإدارة الخاطئة للمرحلة حيث لن يمنح ذلك المحافظة حقها من الاهتمام والخدمات، وهو ما عبر عنه القيادي الحضرمي وعضو ما يسمى مجلس الشورى صلاح باتيس في تصريح سابق لـ"لموقع بوست".

وقال باتيس "نحن في حضرموت وشبوة او المهرة مناطق النفط والغاز، يذهب هذا النفط ولا ندري أين عوائده، وليس هناك وضوح في مصروفات الدولة، ولا مواردها ولا ترشيد لنفقاتها ولم تكن هناك مصداقية وشفافية لإدارة هذه الثروة".

وأضاف "رغم أن المحافظات الشرقية تمثل حوالي 64% من مساحة اليمن (شبوة ـ حضرموت ـ المهرة ـ سقطرى) و80% من الثروة، ولها سبعة مطارات، وخمسة موانئ استراتيجية، وثلاث منافذ دولية، و 80% من موارد الدولة ومع ذلك فوضع حضرموت والمجتمع الشرقي بشكل عام مأساوي، فمنظومة الخدمات لهذه المحافظات تكاد تكون معدومة، وشبة منهارة ورواتب معدومة وجرحى بلا علاج وغيره".

في الختام يمكن القول إن الشارع اليمني يحبس أنفاسه جراء التطورات الخطيرة التي تشهدها الساحة الحضرمية، وعلى رأسها التهديدات النارية باجتياح حضرموت من قبل الفصائل المسلحة التي تقودها أبوظبي في المحافظات الشرقية اليمنية.

ويرى مراقبون ومهتمون بالشأن اليمني، في تلك التطورات تغييراً جذرياً في سير استراتيجية الحرب التي تشنها دول التحالف على اليمن، وعلى وجه الخصوص الإمارات بما يحقق لها أجندتها الاستعمارية التي فشلت آلتها العسكرية ووكلاؤها المحليون في تحقيقها طوال 9 سنوات مضت.

وتبدو حضرموت جراء تلك التطورات الخطيرة وكأنها "برميل بارود" على وشك الانفجار بين حلفاء أبوظبي، وحلفاء الرياض في اليمن، فكل القوى الإقليمية والدولية والجماعات المسلحة الموالية للحليفين اللدودين السعودية والإمارات، تتهيأ كلها لصراع دموي لا مثيل له والذي كما يبدو أنه متشعبٌ، على كل الجوانب العسكرية والاقتصادية والعرقية والمناطقية.

الجماهير
وحدة-حرية-اشتراكية
أسبوعية سياسية عامة تأسست 1970م
لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي- الحزب الرئيس
8 صفحات

الأربعاء 19 يوليو 2023م 01 محرم 1445هـ العدد (743)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

الرئيس الأسد لوزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية:

مبدأ التوجّه شرقاً أحد أهم المبادئ التي ترتكز عليها السياسة السورية

أكّد السيد الرئيس بشار الأسد خلال لقائه وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية ف. مورالديدهاران أن مبدأ التوجّه شرقاً هو أحد أهم المبادئ التي ترتكز عليها السياسة السورية، ليس فقط بالنظر للعلاقات الاقتصادية أو السياسية، وإنما أيضاً بالنظر للقيم والمبادئ التي يقوم عليها الشرق الذي تشكّل الهند جزءاً أساسياً منه، وهي ذات المبادئ التي نؤمن ونعمل على أساسها في سورية.

وأشار الرئيس الأسد إلى ضرورة أن تكون العلاقات جيدة بين دول القارة الآسيوية؛ لأن الطريق الوحيد للغرب في سعيه للهيمنة هو خلق النزاعات والخلافات بين الدول، ولذلك فالمصلحة المشتركة تقتضي أن تكون العلاقات مستقرة بين دولنا كي يكون دورها فعّالاً في العالم الجديد المتعدّد الأقطاب الذي بدأ يتشكّل.

وشدّد الرئيس الأسد على أن العلاقات التي تجمع سورية والهند هي علاقات عميقة وتاريخية، موجّهاً الشكر للهند على مواقفها الموضوعية تجاه القضايا العربية وثباتها على هذه المواقف، وأيضاً على مواقفها تجاه ما تعرّضت له سورية من حرب استهدفت سيادتها واستقلالية قرارها، وكذلك لدعمها سورية في مواجهة الكارثة التي تسبّب بها الزلزال الذي تعرّضت له.

وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندية ف. مورالديدهاران أكد من جانبه أن موقف الهند يرتكز دائماً على أن الحل في سورية يجب أن يكون بأيدي السوريين وحدهم، ونحن سعداء، لأن سورية تستعيد استقرارها وننظر بإيجابية لعودة السياق الطبيعي في علاقات سورية مع محيطها العربي.

دمشق ترفض مشروع القرار المقدّم لمجلس حقوق الإنسان وتعتبره مثالاً صارخاً للانفصال عن الواقع

أكّد مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير حيدر علي أحمد رفض سورية مشروع القرار المقدّم لمجلس حقوق الإنسان حول حالة حقوق الإنسان فيها، نظراً للنهج العدائي الذي يجسّده، وما يحمله من تناقضات ومخالفات وخروج عن قواعد عمل المجلس.

وأشار علي أحمد في بيان، خلال جلسة للمجلس إلى أن موقف سورية الرافض لمشروع القرار المعنون (حالة حقوق الإنسان في سورية) واضح منذ بداية تقديمه، ويترسّخ هذا الموقف في كل مرة يُعرض فيها على المجلس مع تزايد حجم التناقضات التي ينطوي عليها، وتعمّد مقدّميه تزوير الحقائق والترويج لأفكار غير توافقية والتأسيس لسوابق تخرج المجلس عن ولايته.

وقال علي أحمد: كيف يمكن الادّعاء بموضوعية مشروع قرار يستهل ديباجته بتأكيد احترام سيادة سورية، ووحدة وسلامة أراضيها، وأحد رعاته الأساسيين الولايات المتحدة يوجد بصورة غير شرعية على الأراضي السورية، ويرعى ميليشيا انفصالية تشاركه أعمال العدوان، والنهب للموارد الطبيعية على مدار سنوات، وكيف يمكن الادّعاء بأن هدفه حماية وتعزيز حقوق الإنسان، وتحسين الوضع الإنساني ومقدّموه لم يوفّروا نمطاً من أنماط السياسات غير الأخلاقية وغير القانونية إلا ومارسوه ضدّ الشعب السوري.

وشدّد مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف على أن مشروع القرار يجسّد مثالاً صارخاً للانفصال عن الواقع، بما في ذلك محاولة مقدّميه فرض وجهات نظرهم المتحيّزة حول أوضاع النساء، والفتيات في سورية، إذ عمدوا بصورة فجّة إلى تشويه الحقائق حول التحدّيات التي تواجههن، وأسبابها ونتائجها بناء على نتائج عمل ما تسمّى (لجنة التحقيق) الأداة التي وظيفتها الوحيدة تبرير السياسات العدائية لهذه الدول بحق سورية والدفاع عن تلك السياسات.

الاحتلال يهدم منازل ومنشآت زراعية جنوب شرق القدس ويواصل احتجاز جثامين 11 أسيراً فلسطينياً

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم منازل ومنشآت زراعية في بلدة السواحرة جنوب شرق مدينة القدس المحتلة.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن أعداداً كبيرة من قوات الاحتلال اقتحمت البلدة بعدد من الجرافات، وهدمت تسعة منازل ومنشآت زراعية عدة.

واقتلعت قوات الاحتلال في وقت سابق اليوم عشرات الأشجار المثمرة من أراضي قرية حوسان غرب بيت لحم، وأتلف مستوطنون محاصيل زراعية في قريتي مغاير العبيد والطوبا جنوب الخليل، واقتلعوا 100 شجرة عنب معمرة في قرية البويرة شرقها.

من جانب آخر أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل احتجاز جثامين 11 أسيراً فلسطينياً من شهداء الحركة الأسيرة، ما يعكس بشكل فاضح تواطؤ المجتمع الدولي مع الاحتلال وتغاضيه عن جرائمه اللاإنسانية.

وأوضحت الهيئة في بيان اليوم نقلته وكالة وفا أن سلطات الاحتلال ما زالت تحتجز في مقابر الأرقام والثلاجات 11 جثماناً لأسرى ارتقوا داخل المعتقلات، وهم أنيس دولة المحتجز جثمانه منذ عام 1980، وعزيز عويسات المحتجز منذ عام 2018، وفارس بارود ونصار طقاطقة وبسام السايح منذ عام 2019، وسعدي الغرابلي وكمال أبو وعر منذ عام 2020، وسامي العمور منذ عام 2021، وداود الزبيدي وناصر أبو حميد منذ العام المنصرم 2022، وآخرهم خضر عدنان المحتجز جثمانه منذ أيار 2023.

وأكدت الهيئة أن هذه السياسة العنصرية التي ينتهجها الاحتلال جريمة، واستمرارها يقوض الثقة بالمؤسسات والعدالة الدولية، ويشجع الاحتلال على ارتكاب المزيد من الجرائم.

في حرب تموز.. كيف تجلى الدور السوري الداعم للمقاومة والمقلق للكيان الصهيوني؟

شكّلت سوريا حلقة مهمّة في حرب تموز 2006، إلى جانب المقاومة في لبنان، وأدّت دوراً سياسياً وعسكرياً شارك في صناعة النصر آنذاك، وإفشال مخططات "إسرائيل"، ومن خلفها الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت تتأهب لصناعة "الشرق الأوسط الجديد"، وتغيير ملامح المنطقة.

وظهر ذلك جلياً من خلال ما كانت تتداوله وسائل الإعلام الإسرائيلية، خلال حرب تموز، في عام 2006، وما أعقبه، بحيث رأت "إسرائيل" أن الوجود السوري ضمن معادلة هذه الحرب يشكّل خطراً عليها، وجبهة تستدعي القلق.

"إسرائيل".. خشية من المواجهة

بدأ الاستعداد السوري، في الأيام الأولى لحرب تموز، متزامناً مع التأهب والجاهزية لدى المقاومة للصد والهجوم، بحيث تلقت أركان جيش الاحتلال في "تل أبيب" نبأ إعلان حالة التأهب لدى الجيش السوري، فما كان من "إسرائيل" إلا أن قامت بخطوة مماثلة، ورفعت جاهزية منظومة صواريخ "حيتس" للرد، على الرغم من تصريحات إسرائيلية أكدت أن صواريخ "حيتس" غير قادرة على الرد بفعّالية تامة في مواجهة صواريخ أرض - أرض السورية، إذا تمّ استخدامها.

وقال الصحافي وعضو الكنيست الإسرائيلي، عوفر شيلح، والكاتب يؤاف ليمور، في كتابهما "أسرى في لبنان: الحقيقة عن حرب لبنان الثانية" (2011)، "إن القرار المتعلق بإمكان تعرض الجبهة الداخلية الإسرائيلية لضربة أولى من الصواريخ السورية، من جهة الجولان السوري المحتل، كان في يد الرئيس الأسد فقط، وهو من يملك أمر تحقيقه عملياً، والجيش الإسرائيلي لم يكن مستعداً لتطور كهذا".

ودفعت خشية "إسرائيل" من دخول سوريا معادلة الحرب، بصورة مباشرة، إلى جعلها تتردّد في تلبية رغبات الولايات المتحدة، التي كانت تريد، في ذاك الوقت، "إقحام سوريا في الحرب"، وفق ما جاء على لسان مسؤولين في واشنطن. وسمع موشيه يعلون، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، والذي كان موجوداً في الولايات المتحدة في زيارة خاصة، من مسؤولين في الإدارة الأمريكية، أنه "إذا احتجتم الى مساعدة فإننا سنعمل على تقديم كل شيء: استخبارات، وأسلحة، وكل ما تريدون، إذا أردتم مواجهة سوريا، إلى جانب قتال حزب الله".

وكانت المخاوف الإسرائيلية آنذاك محصورة في 3 احتمالات، هي: دخول سوريا الحرب إلى جانب المقاومة في لبنان، وهو الاحتمال الأقوى؛ إشعال جبهة الجولان المحتل؛ دراسة خيار التدخل المباشر أكثر لدى القيادة السورية.

في داخل "إسرائيل"، انقسمت الآراء بين مؤيد ومحذّر من المواجهة مع سوريا. فرئيس الحكومة، إيهود أولمرت، "هدّد بالرد بقوة إذا انضمت سوريا إلى الحرب"، بينما كرّر وزير الأمن، عمير بيرتس، مراراً، في جلسات الحكومة والمجلس الوزاري المصغر، أن أحد أهداف القتال هو "إبقاء سوريا خارج المعركة".

ولم يتحمس رئيس الأركان حالوتس أيضاً للمواجهة مع سوريا، وطبعاً لم يدفع إلى خطوات تقرّب هذه المواجهة. وكان تعبير نائب قائد المنطقة الشمالية، اللواء احتياط أيال بن رؤوبين، بليغاً في اختصار النقاش بشأن توسيع الحرب في اتجاه سوريا، عبر قوله إنه "سيكون كمن يضرب قفاز ملاكمة بكيس مليء بالمسامير، لا يصيب الكثير، لكنه سيتلقى كثيراً من الخدوش".

سوريا كانت مستهدَفة من الأميركي والإسرائيلي

"سوريا هي ظهر المقاومة، وسندها"؛ بهذه الكلمات وصف الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، سوريا في واحد من خطاباته. ولطالما أشار السيد نصر الله إلى أنّ سوريا حمت ظهر المقاومة في تموز/يوليو 2006، وأمّنته، الأمر الذي شكل عمقاً استراتيجياً وخط إمداد مستمراً للمقاومة، طوال الحرب، بينما فشل سلاح الجو الإسرائيلي في منع نقل السلاح من سوريا إلى حزب الله وإلى مناطق إطلاق الصواريخ.

وأكد السيد نصر الله، في كلماته عن حرب تموز، أن سوريا كانت جزءاً مستهدَفاً من جانب الأميركي والإسرائيلي، كما المقاومة في لبنان، بحيث قال إنّ "الهدف في عام 2006 إنهاء المقاومة في لبنان"، مذكّراً بما قاله الرئيس الأميركي السابق، جورج بوش، ومفاده أنّ "الهدف هو قطع رؤوس كل من حزب الله، وسوريا، وحماس، ثم العبور نحو الحرب ضد إيران".

ولم يفصل السيد نصر الله سوريا عن لبنان في الملفات التي تتعلق بحرب تموز. ففي ذكر نتائجها، كانت سوريا أيضاً واحدةً منها، بحيث لفت السيد نصر الله إلى أنّ "النّتيجة الأولى كانت بقاء المقاومة في لبنان وتعاظمها. وثانياً، إن الحرب لم تصل إلى سوريا. وثالثاً، تم تأجيل الحرب على غزّة في عام 2006 الى آخر عام 2008".

وأدّت سوريا دوراً عسكرياً في دعم المقاومة، كشف عنه المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله، حسين خليل، مشيراً إلى "قيام الجيش السوري بتقديم الإمدادات العسكرية للمقاومة طوال أيام حرب تموز"، مؤكداً أن "الرئيس بشار الأسد هو شريك أساسي في الانتصار على إسرائيل، وموقفه لا يُنسى على الإطلاق".

ولفت خليل إلى أن "الجيش السوري فتح مخازنه، وأرسل جميع الأسلحة النوعية، وجرى إرسالها إلى المقاومة"، قائلاً: "كان لصواريخ الكورنيت، التي جرى إرسالها من سوريا، دور أساسي في آخر أيام الحرب، وخصوصاً في مجزرة دبابات الميركافا الإسرائيلية".

يُذكَر أن صواريخ "الكورنيت" أُدخلت من سوريا، خلال فترة الحرب، وتم إيصالها إلى الجنوب اللبناني، الأمر الذي أدى إلى انكسار الهجوم البري بصورة كارثية، بعد "مجزرة الدبابات الإسرائيلية" الشهيرة في وادي الحجير.

الحرب على سوريا.. هل كانت نتيجة؟

ما إنْ انتهت حرب تموز، حتى خرج الرئيس بشار الأسد، في خطابه الشهير، الذي ألقاه في مؤتمر الصحافيين الرابع في دمشق، في 15 آب/أغسطس 2006، معلناً انتصار سوريا وخروجها من التهديدات المباشرة التي أحاطت بها على مدى 6 أعوام، والانتقال إلى خريطة جديدة للمنطقة، استعادت فيها دورها الإقليمي، رقماً صعباً، لا يمكن تجاوزه.

جاء ذلك في وقتٍ ضربت حرب تموز 2006 ونتائجها مشروع الشرق الأوسط الجديد، وكان من المتوقع أن تتجه الولايات المتحدة من جديد إلى إعادة محاولاتها لبناء "الشرق الأوسط الكبير" انطلاقاً من الجغرافيا السورية.

وقبل حرب تموز، حاولت الولايات المتحدة إضعاف سوريا واختراقها عبر عدة محاولات، من خلال اجتياحها العراق، ووصول قواتها إلى معبر القائم الحدودي، وخلق تهديد على بُعد مسافة من دمشق، بالإضافة إلى أوراق ضغط خارجية.

وتوسّع المشروع الأميركي، الذي عجز عن إسقاط دمشق، عبر الذهاب نحو دفع "إسرائيل" إلى القيام بحرب واسعة على لبنان للقضاء على "حزب الله"، في سياق تنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد، الّذي صرحت به وزيرة الخارجية الأميركية حينها، كوندوليزا رايس، فلم يكن أمام سوريا سوى اتخاذ قرار المواجهة إلى النهاية، ولو تطلّب الأمر منها التدخل العسكري المباشر.

لكن، بعد نصر تموز/يوليو، بدأت الولايات المتحدة وأذرعها حياكة الحرب على سوريا، التي استخدمت فيها أشكالاً متعدّدة، سياسية وعسكرية واقتصادية، وكان يراد منها إنهاء دورها تمهيداً لحصار المقاومة هذه المرة، فإذا بالمقاومة تنخرط في المواجهة.

ما بين عامَي 2011 و2018، أي في ذروة القتال في سوريا، كان الأميركيون والإسرائيليون يعبّرون عن عمق المأزق الأمني لديهم، وكثير منهم كان يشير إلى تداعيات تموز/يوليو 2006، ولو عبر وسائل غير مباشرة، بحيث إنّ قدرات المقاومة تضاعفت، كمّاً ونوعاً، ونجحت أيضاً في تعديل قواعد الاشتباك مع العدو لمصلحتها، وباتت تشكل ندّاً له في كثير من الجوانب.

وانطلاقاً من أن الحرب على سوريا، ابتداءً من عام 2011، كانت طريقاً جديداً سلكته الولايات المتحدة بعد سقوط شرق أوسطها الجديد، فإن صمود سوريا في تلك الحرب، بمساندة من حزب الله والحلفاء، تعبير أيضاً عن نتيجة من نتائج انتصار تموز/يوليو 2006.

حرب تموز ونتائجها كانت واحداً من الأسباب التي جعلت سوريا هدفاً للولايات المتحدة وأذرعها في المنطقة. ويُذكَر في هذا السياق، ما أعربت عنه الولايات المتحدة عن ندم لأنها لم تنجح في دفع "إسرائيل" إلى مهاجمة سوريا، إذ قال الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية، جيمس ولسي، في مؤتمر "هرتسيليا" في نهاية عام 2006: "لقد أخطأت إسرائيل في عدم مهاجمتها سوريا، الصيف الماضي".

الجماهير
وحدة-حرية-اشتراكية
صحيفة سياسية مائة بالمائة تصدر عن حزب البعث العربي الاشتراكي - قطر اليمن

الأربعاء 19 يوليو 2023م 01 محرم 1445هـ العدد (743)
أسبوعية - سياسية عامة تصدر الكترونيا - مؤقتا
الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye
الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net
رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية في مناطق سيطرة العدوان ومرتزقته

العملة تنهار وأسعار السلع والخدمات تشتعل وسط انقطاع الكهرباء

تتواصل الاحتجاجات المنددة بانهيار العملة المحلية، وتردي الخدمات الأساسية والأوضاع المعيشية في مدينة عدن والمحافظات المحتلة فيما تقف حكومة المرتزقة موقف المتفرج مع تفاقم كارثة الانهيار الاقتصادي بشكل يومي، دون تدخل للتخفيف من معاناة المواطنين التي تحولت إلى مأساة حقيقية في ظل ارتفاع درجات الحرارة، وانقطاع الكهرباء وارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية والاستهلاكية بالتزامن مع انهيار سعر صرف الريال اليمني أمام الدولار هناك.

تقرير/ أحمد الاللكي

وشهدت عدن وعدد من المدن والمناطق المحتلة احتجاجات قطعت شوارع رئيسة في كريتر والمنصورة وخور مكسر، وقام المحتجون بإحراق إطارات تالفة مطالبين بتحسين الخدمات ووضع حلول لعدد من الأزمات أبرزها الكهرباء.

كما تشهد محافظة لحج وتعز وحضرموت وغيرها فعاليات تصعيد شعبي متواصلة، عبر المحتجون فيها عن رفضهم للغلاء المعيشي الراهن.

إضراب

وفي تعز دعا تكتل تجار المحافظة القطاع التجاري إلى إضراب جزئي، ملوحاً بالتصعيد إلى الإضراب الشامل إذا لم يتم الاستجابة لمطالب وقف الانهيار الاقتصادي.

وأكد التكتل في بيان أنَّ التدهور الكبير وغير المسبوق للعملة المحلية مقابل العملات الأجنبية تسبب في ارتفاع أسعار السلع والخدمات الأساسية وانعكس سلباً على حياة المواطنين الذين يعانون من الغلاء وزيادة الأسعار، مقابل صمت مطبق من ما يسمى المجلس الرئاسي ومجلس وحكومة معين التابعتين للرياض وأبو ظبي.

احتجاجات

وكانت الاحتجاجات اندلعت في كل من عدن، والمكلا وتعز والحوطة مركز محافظة لحج منذ الأسبوع الماضي.

ومع انهيار العملة المحلية يقترب الوضع من أن يصبح كارثياً، بحسب عدد من خبراء الاقتصاد.

الذين يؤكدون أن الاقتصاد اليمني في سيطرة حكومة عدن العميلة يقترب من حافة الانهيار بعد أن اقترب سعر الريال من 1500 مقابل الدولار الواحد، وهو ما يشكل انهياراً كبيراً.

ويرى الاقتصاديون أنَّه ومع اعتماد البلاد اعتماداً كاملاً على الاستيراد الخارجي للسلع والخدمات والتي تستحوذ على أغلب النقد الأجنبي، يمكن القول إن الأوضاع الاقتصادية قد تفاقمت بشكل كارثي وسط تآكل القيمة الشرائية للريال اليمني وانخفاض القدرة الشرائية للدخول المكتسبة بفعل التضخم وعدم زيادة الأجور، مشيرين إلى أن أصحاب الدخول الثابتة في اليمن هم المتضرر الأكبر من هذا الانهيار.

وكانت المناطق المحتلة قد شهدت غلياناً شعبياً كبيراً خلال الأيام الماضية جراء التدهور الكبير للعملة جراء فساد حكومة المرتزقة ونهب الموارد في وقت يعجز المواطن عن شراء القوت الأساسي.

مأساة

وضاعف انقطاع الكهرباء، مأساة المواطنين في مدينة عدن بعد توقف محطات الكهرباء تارة بسبب انعدام الوقود وأخرى بتزويدها بوقود مغشوش في متوالية، تشير إلى سياسية تعذيب ممنهجة من تحالف العدوان تستهدف المواطنين في المحافظات المحتلة.

ووفقاً لخبراء الاقتصاد، يمر الواقع الاقتصادي بمراحل صعبة ناجمة عن عدة قرارات كان أبرزها نقل البنك المركزي إلى عدن في عام 2016، والتضارب والازدواج في اتخاذ السياسات النقدية، والتعامل بما يشبه العملتين مع تفاوت قيمتيهما أمام الدولار.

ويؤكد معنيون في عدن، سوءَ الأوضاع الاقتصادية في الوقت الذي تحتاج فيه مستحقات الرواتب الشهرية فقط إلى قرابة 110 مليارات ريال، منها حوالي 33 مليار ريال رواتب مدنية وبقيتها رواتب للقطاعات الأمنية والعسكرية.

ووفقاً لقراءات اقتصادية جنوبيه، فإنّ صرف الرواتب للأجهزة الأمنية والعسكرية المختلفة يتم دون تقديم أي كشوفات عن عدد تلك القوات الموجودة أصلاً في الخدمة، بينما أصبح العجز بين الإيرادات والنفقات مهولاً.

خارج المنظومة

ويُشير مختصون اقتصاديون إلى تدفق أموال بشكل خارج عن منظومة البنك المركزي ومنظومة البنوك الرئيسة، عبر منظومة منشآت وشركات الصرافة، وهي أموال ساخنة جزء منها نتيجة غسيل أموال غير مشروعة (عن أعمال غير مشروعة من جبايات وتهريب وغيرها)، وهو ما يجعل المضاربة بالعملة السبب الرئيس لارتفاع سعر الصرف بصورة غير معقولة خلال فترة قصيرة، حتى أصبح الصرف على ما هو عليه اليوم.

كما تتدهور العملة المحلية في الوقت الذي يتم تداول معلومات عن قرب نفاد الاحتياطي من النقد الأجنبي لدى بنك عدن المركزي.

رهونات

وحسب مصادر مطلعة أصبح الناس في عدن يرهنون سياراتهم في المستشفيات وأصبحت محجوزة بالعشرات مقابل مبالغ مالية عند أصحابها للمستشفى، بعد عجزهم عن سداد ديون العلاج، ناهيك عن من باع أثاث منزله، وغرفة نومه، وما خفي أعظم.

حكومة المرتزقة ترفع سعر الدولار الجمركي للمرة الثالثة

إعداد : إسماعيل الشامي

سياساتٌ وإجراءاتٌ اقتصاديةٌ جديدةٌ يفرضُها مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي لتعميق الأزمة الإنسانية ومضاعفة الأعباء على كاهل الشعب اليمني الذي يرزحُ تحت وطأة الحصار والعدوان منذُ أكثر من ثماني سنوات.

وفي خضم التحركات الشعبية المنددة بانهيار العملة وارتفاع أسعار السلع الغذائية قررت حكومةُ المناصفة رفع سعر الدولار الجمركي في ميناء عدن للمرة الثالثة في خطوةٍ من شأنها أن تزيد طين الأزمة الإنسانية بلةً في المحافظات، التي تتقاذفُها أطماعُ الخارج وتضاربُ مصالح كيانات المرتزقة وتشكيلاتها المسلحة.

مصادرُ إعلاميةٌ مقرّبةٌ من قوى العدوان أوضحت أن توجيهاتٍ صدرت تقضي برفع أسعار صرف الدولار الجمركي إلى ألفٍ وثلاثمائةٍ وستةٍ وثمانين ريالًا يمنيًّا، وقال متعاملون في ميناء عدن إنه تم البدءُ فعليًّا بالعمل في هذه الإجراءات.

ويُعدُّ هذا الإجراءُ العبثيُّ الثالث من نوعه منذُ العام ألفين وواحدٍ عشرين حيث رفعت سلطاتُ المرتزقة سعر الدولار الجمركي من مائتين وخمسين إلى خمسمائةٍ وفي يناير الماضي أقرّت رفعه إلى سبعمائةٍ وخمسين ريالاً قبل أن تقر التعرفة الجديدة والتي تعادلُ ضعف التعرفة السابقة.

القطاع الخاص بعدن حذر بدوره من انهيار أكبر للوضع الاقتصادي مما هو حاصل اليوم مع انعدام وجود دولةٍ أو حكومةٍ تعالجُ الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة موضحًا أن القطاع الأكبر من التجار غادروا عدن ونقلوا نشاطهم إلى ميناء الحديدة لوجود بيئة اقتصاديةٍ ملائمةٍ هناك .

هذه الحقيقةُ لا تروقُ لقيادات المرتزقة الغارقين في وحل الفساد ونهب المال العام إذ اتجهوا لمطالبة مشغليم السعوديين والأمريكيين بالعودة لتشديد إجراءات الحصار على ميناء الحديدة لإجبار التجار على التوجه إلى ميناء عدن والخضوع لسعر التعرفة الجديدة في محاولةٍ لكبح جماح الانهيار الاقتصادي المحتوم في أماكن سيطرتهم كما أن ذهاب المرتزقة إلى هذا الخيار يوضحُ أن دول التحالف أدارت ظهرها لهم.

مثلُ هذه الإجراءات ليست وليدة اللحظة ولكنها تأتي ضمن سلسلةٍ من السياسات المالية التي يعتمدُها تحالفُ العدوان كوسيلةٍ من وسائل حربه الاقتصادية المفروضة على الشعب اليمني انطلاقًا من نقل وظائف البنك المركزي وقطع المرتبات وتوريد عوائد الثروات إلى بنوك العدوان في ظل رفض كل الحلول التي من شأنها رفع المعاناة ومعالجةُ الأزمات في عموم المحافظات اليمنية.

" غرفة تجارة عدن " تحذر من انهيار أكبر للأوضاع في المناطق المحتلة

حذر القطاع الخاص بعدن من انهيار أكبر للوضع الاقتصادي مما هو حاصل اليوم مع انعدام وجود دولة او حكومة تعالج الوضع الاقتصادي هناك.

ونقلت وسائل إعلام عن ابوبكر باعبيد مدير عام الغرفة التجارية بمحافظة عدن انه لا توجد دولة أو حكومة تقوم بمتابعة انهيار أسعار الصرف في المحافظات المحتلة.

واضاف: ان اسعار المواد الغذائية تواصل الارتفاع وسط غياب تام لـ"حكومة الاحتلال" وان الوضع في عدن التي تسيطر عليها مليشيا الانتقالي يفتقر الى ابسط مقومات الدولة محذرا من قدوم عملية انهيار أكبر مما هي حاصلة اليوم .

وأشار إلى أن الغرفة التجارية غير قادرة على ضبط الأمور على كل الصعد موضحاً أن القطاع الأكبر من التجار غادروا عدن ونقلوا نشاطهم الى ميناء الحديدة وان التجار وجدوا البيئة الملائمة لهم هناك.

وقال باعبيد ان القطاع الخاص المنهك حذر في أوقات سابقة من خطورة ممارسات "مسئولي وقيادات سلطات الاحتلال" التي اضرت بالقطاع التجاري وان مايحدث امر بالغ الخطورة .

وابدى باعبيد يأسا من الوضع مؤكدا انه لايستطيع تطمين الناس او ارسال رسالة تطمينية لهم متهما مسئولي حكومة المرتزقة بالسبب في ارتفاع الأسعار وحالة الانهيار .

وقال باعبيد أن غالبية التجار ابلغوا الغرفة التجارية بعدن أنهم نقلوا نشاطهم الى الحديدة وانهم لن يتعاملوا بعد اليوم مع الغرفة التجارية .

الاقتصادية العليا: تدهور الوضع الاقتصادي بالمناطق المحتلة نتيجة فساد المرتزقة ونهب مقدرات الشعب

أكدت اللجنة الاقتصادية العليا، أن تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في المناطق المحتلة، نتيجة مستمرة لما دأبت عليه دول العدوان على مدى أكثر من ثماني سنوات وفساد مرتزقتها الذين نهبوا وينهبون مقدرات الشعب وثرواته.

وأشارت اللجنة في بيان لها، إلى أن مزاعم دول العدوان ومرتزقتها حول أسباب تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في المناطق المحتلة لم تعد تنطلي على أحد من أبناء الشعب اليمني، شمالاً وجنوباً.

ولفت إلى أن ما تشهده العملة الوطنية من تدهور وانهيار لم يكن وليد اللحظة وإنما نتيجة عمل متعمد ومخطط له، منذ نقل وظائف البنك المركزي قبل قرابة سبعة أعوام وقطع مرتبات موظفي الدولة وتوريد عائدات الثروات السيادية إلى بنوك دول العدوان وتحويلها إلى حسابات المرتزقة في الخارج واستخدامها في تمويل الحرب على الشعب اليمني.

وذكر البيان أن العدوان ومرتزقته ما يزالون يصرون على نهب عائدات الثروات السيادية لحساباتهم الشخصية؛ بدليل أنهم يرفضون- إلى الآن- كل الحلول التي تضمن استخدام تلك العائدات للتخفيف من معاناة كل أبناء الشعب اليمني، وعلى رأسهم المواطنون في المناطق المحتلة.

وحمل البيان دول العدوان ومرتزقتها كامل المسؤولية عما عاناه ويعانيه أبناء الشعب اليمني منذ بدء العدوان والحصار والحرب الاقتصادية والنهب الممنهج لمقدرات اليمن.

الجماهير

وحدة-حرية-اشتراكية

أسبوعية-سياسية عامة- تأسست 1957م

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي-قطر اليمن

8 صفحات

الأربعاء 19 يوليو 2023م 01 محرم 1445هـ العدد (743)

أسبوعية- سياسية عامة تصدر الكترونيا- مؤقتا

الموقع الإلكتروني للحزب: https://www.albaath.ye

الموقع الإلكتروني لصحيفة الجماهير: https://www.algamaheer.net

رابط صفحة الفيسبوك لصحيفة الجماهير: https://www.facebook.com/AlgamaheerNews

رحمة الله تغشاك يا أبا رامي

فوجيان.. والقواعد الجديدة

أعلنت الصين عن استعداد حاملة الطائرات الأحدث لدى الأسطول الصيني الملقبة بـ"فوجيان" لإجراء تدريبات لعدّة أنظمة جديدة تم تركيبها داخلها، أحدها هو المنجنيق الكهرومغناطيسي الذي لم يُستخدم إلا في الولايات المتحدة. وستعمل "فوجيان" في نطاق عمل الأسطول السابع الأميركي في بحر الصين الجنوبي، حيث توجد حاملة الطائرات الأميركية "يو أس أس رونالد ريغان".

وتعدّ "فوجيان" ثالث حاملة طائرات صينية والأقوى بينها. وفي تعليقها على ما رشح عن قدرة حاملة الطائرات الصينية اتهمت واشنطن بكين بالسطو على تقنيات عسكرية وإضافتها إلى حاملة الطائرات، لكنّ بكين تعدّ هذا الأمر تنافساً لا يخضع لقوانين الملكية الفكرية!

في غمرة التفكير في أثر هذا الإنجاز الصيني الجديد في عالم تسعى كل أطرافه إلى تثبيت قواعد جديدة لمكانتها وللعلاقات بين الدول، تبرز قضية الملكية الفكرية من بين قضايا عدّة تستحق التوقف عندها والتساؤل عن منشئها وانعكاسات الالتزام بها على القوى الصاعدة خصوصاً، علماً أن الملكية الفكرية هي واحدة فقط من عدّة نظم وقوانين، وأدوات وأساليب تمّ تصميمها من جانب حفنة من أصحاب المصلحة بها، ومن ثمّ تمّ تصديرها إلى كل بلدان العالم وشعوبه، مع التأكيد جهراً أو ضمناً أن الالتزام بها شرط أساسي لتقييم مستوى حضارة الطرف المعني وديمقراطيته وأخلاقه.

فالغرب الذي تذخر متاحفه الأهم بقطع أثرية كبيرة وهامة ومشهورة منهوبة من بلداننا التي تحكّم فيها لفترة بقوة السلاح، والجيش والحروب ويعرض ما يحلو له منها، ولا شكّ في أن ما سلبنا إياه أهم وأشمل وأعمق، صدّر لبلداننا جميعاً قوانين الملكية الفكرية، والتي تقتضي عدم الاستفادة من أي منجز أو اختراع أو حتى فكرة ما لم يتم دفع ثمنها الباهظ لمن يمتلكها.

وبشكل عام، فإن المستفيد من هذا القانون هو الغرب؛ لأنّ معظم بلدان آسيا وأفريقيا وربما أميركا الجنوبية لم تنتبه بعد إلى أهمية تسجيل الملكية الفكرية لمنتجاتهم المادية أو اللامادية أو حتى بالنسبة لمن بدأ الاهتمام بذلك، إذ يواجهون صعوبات جمّة لأن إجراءات هذا التسجيل وشروطه كلّها تم تصميمها بطريقة تخدم المصالح الغربية وليس مصالح الدول الطامحة إلى تحقيق إنجاز ومستوى أعلى في هذا المجال.

وما ينطبق على الملكية الفكرية ينطبق أيضاً على مجموعة هامة من أفكار وأساليب العيش، والقيم التي وضع مفهومها وشروطها الغرب، وأصبح الحَكَم الوحيد على الأداء والتصرف حيالها.

وإذا أخذنا مفهوماً بسيطاً وهو مفهوم العمل والتفاني به، فإننا نجد أن الغرب رفع إلى مستوى القدسية التفاني في العمل والالتزام بساعات طويلة على حساب الأسرة والصحة والمجتمع، من دون أن يحقق أدنى الشروط التي تمكّن المرأة أو الرجل من تكريس نفسيهما لعملهما ومهنتهما بالشكل المطلوب.

ففي المؤسسات الغربية نجد المنافسة الشديدة على إثبات الولاء، والتميّز حتى إذا كان ذلك على حساب الصحة والأسرة والأطفال والأهل، وينخرط الجميع في اللهاث لإثبات الذات من دون التوقف للسؤال: أين حقي في رعاية صحية وفي حضانة ورياض أطفال لأولادي ومدارس، وجامعات بأسعار زهيدة مقابل تفانيّ في العمل؟ مع أن التفاني في العمل والأداء الأمثل أمر مطلوب ومرغوب وهام، ولكن يجب أن يكون جزءاً من سلّة متكاملة تلحظ نوعية حياة الإنسان وسعادته وأسلوب التحكم في وقته في مختلف المراحل العمرية.

في لحظة يعيد فيها العالم تشكيل ذاته على أسس ومقتضيات جديدة من واجبنا نحن الشعوب المتضررة من الأحكام والمثل والقواعد التي وضعها الغرب وسمّاها "دولية" أن نتفكّر فيها، وأن نفرز الغثّ من السمين، وأن نقرّر ما الذي يناسبنا منها ويخدمنا بالنظر إلى المرحلة التي نعيشها الآن، وبالنظر إلى تاريخنا وجغرافيتنا وثقافتنا وموروثاتنا، وأن نلتزم فقط بما يتناسب ومصالحنا ومستقبلنا من دون انبهار بالتقييمات الغربية أو انجرار وراء المكانة التي يولونها هم لهذه المثل، والتي قد تكون مختلفة جذرياً عن المكانة التي نقرّر أن نوليها نحن لها.

وفي هذا الصدد، لفت نظري مقال لوزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بربيوك نشرته جريدة "الغارديان" البريطانية في 2023/7/6 تحت عنوان: "أجبرتنا حرب روسيا على أوكرانيا على التفكير في ألمانيا بشكل مختلف بخصوص دورنا في العالم" إذ اعترفت أن ألمانيا اتخذت من هذه الحرب فرصة لإنهاء إحجامها عن التسلّح والمشاركة في الحروب، والتي أملتها عليها نتائج الحرب العالمية الثانية، وتعزيز قدرة ألمانيا العسكرية بحزمة إنفاق غير مسبوقة بقيمة 100 مليار يورو وتضيف: " إذا أردنا أن تحكم قواعدنا المشتركة (أي القواعد الغربية) عالمنا في المستقبل فعلينا إثبات قيمتها وتقديم الحلول التي تخدم احتياجات شركائنا، إذا فشلنا في تحقيق ذلك فسيتدخل الآخرون الذين لا يشاركوننا قيمنا".

د. بثينة شعبان

وتضيف "أن الحرب في أوكرانيا فتحت صفحة جديدة للغرب كي يعزّز قيادته".

بالفعل، فإنّ الحرب الدائرة اليوم في أوكرانيا وكل ارتداداتها على المستوى الدولي ليست فقط حول مستقبل أوكرانيا، أبداً وإنما هي حول قيادة العالم وحول مصير النظم، والقواعد والقيم التي يعمل الغرب جاهداً على ضمان فرضها على عالم المستقبل فيما تقود روسيا والصين والهند ودول البريكس محاولات جادة لفرض قيم جديدة، وأساليب عمل مستقلة تخدم مصالح هذه الدول والدول النامية بالشكل الأمثل، بعيداً عن استماتة الغرب لإعادة تعليب وتصدير وسائل هيمنته بلبوس جديدة، ولكن بالمفاعيل الكارثية ذاتها التي عانت منها الشعوب والبلدان على مدى قرون.

في هذه النافذة التاريخية وقتٌ حرٌّ وثمين لجميع شعوب وبلدان العالم أن تُعيد النظر في كلّ القواعد المصدَّرة إليها، وأن تدرسها من وجهة مصلحة ذاتية بحتة، وأن تنتقي ما يناسبها منها ولفظ ما لا يناسبها من دون الاعتذار من أحد، أو محاولة استرضاء أحد.

هذا زمن ينفع الصادقين صدقهم وينفع العاملين عملهم وينفع المجتهدين اجتهادهم لتحقيق مصالحهم وعزّتهم مع شركائهم الحقيقيين والثابتين، وتجاهل التقييمات وشهادات حسن السلوك الصادرة عن الغرب؛ لأنّها في الماضي والحاضر والمستقبل مصمّمة لخدمة مصالحه هو، بعيداً عن أي اعتبار لمصالح الآخرين وكرامتهم وعزّتهم.

إنها مرحلةٌ هامّة لمراجعة كل ما يتحكّم بنا من أفكار ومُثُل لا تنتمي إلى واقعنا ولا تحقّق طموحاتنا، والتأكّد من مصدرها وأهدافها وبذل الفكر والجهد والوقت كي ننتج نحن الأفكار والمُثُل والآليات التي تخدم واقعنا نحن وطموحاتنا ومستقبل شعوبنا. حان الوقت كي نتكلم بصوتنا وبلغتنا وبكل عزّة وكبرياء وثبات.

قبسات بعثية:

الوحدة العربية ليست مجرد حلم أو خيال في المخيلة الإبداعية للإنسان العربي ، لكنها مشروع واقعي مترابط وشامل لجميع المجالات الفكرية والثقافية والاجتماعية والدينية والحضارية والاقتصادية، وانتهاء بالسياسية.

هذا المشروع الذي ظل طيلة قرون طويلة من التاريخ مترجماً على أرض الواقع على البديهة والفطرة السلوكية حتى في ظل أسوأ العصور تشرذما وتشظيا من الناحية السياسية والعسكرية كما هو عليه الحال اليوم.

في وجدان كل إنسان عربي تسكن الهوية العربية ، باعتبارها كينونة موحدة ومتجذرة قادرة على النمو والتوسع عبر العصور، وقادرة على استعادة روحها وعنفوانها وطابعها القومي الفريد وتجديد رسالتها الخالدة مهما كانت الظروف والتحديات الماثلة على أرض الواقع.

القومية العربية برسالتها الخالدة استطاعت أن تحافظ على روح الإسلام وحماية الطوائف، والإثنيات والقوميات الأخرى ولم يكن هناك صراع على اساس عقائدي داخل الجسد العربي الموحد، حيث اتخذت الصراعات المتعاقبة طابعاً سياسياً أو اقتصادياً واستعمارياً وغير ذلك.

وتظل القومية العربية قادرة على الانطلاق مجدداً لتكون مظلة حقيقية لكل المكونات والفئات، والأعراق والطوائف وكذلك القوميات ذات الأقلية السكانية التي انصهرت منذ قرون في الهوية العربية الواحدة.

*أرشيف الجماهير

بإشراقة العام الهجري 1445م

نتقدم صحيفة الجماهير بطاقمها الصحفي بأطيب التهاني إلى جماهير شعبنا اليمني العظيم والأمة العربية والإسلامية وقيادات وكوادر الحزب وقرائها الكرام سائلةً المولى جل وعلا أن يعيد هذه المناسبة وقد عم الوطن السلام والأمان نصرةً لقضاياه المصيرية وتحقق للأمتين العربية والإسلامية الرخاء والتقدم والازدهار.

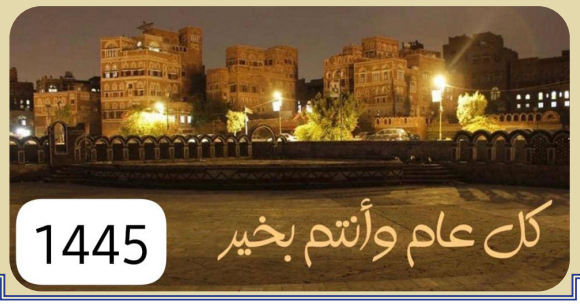

سلسلة من جرائم العدوان "57"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبها العدوان السعودي الإماراتي الصهيوأمريكي ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

استهداف منزل المواطن عبدالله قريع

شنت طائرات دول تحالف العدوان الأمريكي السعودي يوم السبت الموافق 2016/9/3م، ثلاث غارات على منازل من آل قريع الواقعة بمنطقة حدين السكنية بمديرية السمر جنوب امانة العاصمة. وقد أصابت الغارة الجوية الأولى منزل عبد الله قريع وأشقاءه الثلاثة، المكون من دورين كان مكتظاً بساكنيه من الأطفال والنساء والشيوخ، وقد دمرت المنزل على رؤوسهم، فمنهم من ظل باقياً بين الركام، ومنهم من استطاع الخروج من المنزل والفرار للبحث عن مكان آمن. فيما أصابت الغارتين الأخيرتين عمارة سكنية حديثة البناء تم بناؤها بحوش المنزل الأول المستهدف، تعود ملكيتها لضحايا من بيت قريع، وقد وقعت الغارتين الأخيرتين خلال فرار الناجين من الغارة الأولى، ووصول المسعفين إلى القرب من المنزل المستهدف لإنقاذ الضحايا الذين ظلوا تحت الأنقاض حتى ساعات فجر اليوم التالي جراء استمرار تحليق الطيران المكثف في السماء.

أعداد الضحايا المدنيين الموثقين

أسفرت الغارات الجوية لطائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية عن استشهاد ما لا يقل عن (12) شخصاً بينهم (3) أطفال و(5) نساء وقد كانت جراح عدد منهم خطيرة تم نقلهم إلى مشافي العاصمة صنعاء.

الأضرار المادية المدنية الموثقة

أسفرت الغارات الجوية لطائرات تحالف الولايات المتحدة الأمريكية عن تدمير ثلاثة منازل و(5) حراثات زراعية و (3) سيارات وناقلة مياه ومزرعتين مع بئرين ارتوازيين جميعها تعود ملكيتها لآل قريع إضافة إلى إلحاق أضرار مادية جسيمة بالمسجد، والطريق العام بالمنطقة المستهدفة، ونفوق قطيعٍ من الأبقار والأغنام قرابة (30) رأساً.

يوتيوب تغلق قنوات تابعة للإعلام الحربي

أغلقت شركة "يوتيوب"، 18 قناةً من قنوات الإعلام الحربي اليمني، وفرقة "أنصار الله"، ووحدة الإنتاج الفني والوثائقي، وروضة الشهداء، في "خطوةٍ تعسفية" وفق بيان الإعلام الحربي.

وبلغ عدد المشتركين في القنوات المُغلقة أكثر من 500 ألف مُشترك، وتحتوي أيضاً على أكثر من 7 آلاف فيديو، وكان قد بلغ عدد المشاهدات فيهنّ أكثر من 90 مليون مشاهدة.

وأكّد الإعلام الحربي اليمني أنّ إغلاق منصّاته إلى جانب منصّات وطنية أخرى في "يوتيوب" و"فيس بوك" و"تويتر"، مؤخراً، يؤشّر على "ازدواجية المعايير وسياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها إدارة هذه الشركات دعماً للأعمال العدائية بقيادة تحالف العدوان الأميركي السعودي الإماراتي على اليمن، سياسياً واقتصادياً وإعلامياً واجتماعياً للنيل من إرادة الشعب اليمني المناهض للمشروع الأميركي الصهيوني".

وأدان الإعلام الحربي اليمني الإجراءات العدائية من قبل "يوتيوب"، معتبراً إيّاها نوعاً من "الإرهاب الفكري".

وعدّ الإعلام الحربي خطوة إغلاق القنوات في يوتيوب أنها "تسعى إلى تسخير الأصول الإعلامية التابعة لدول العدوان بما يخدم مشروعهم الاستعماري".

وحدة-حرية-اشتراكية

الجماهير

لسان حال حزب البعث العربي الاشتراكي قطر اليمن

مدير التحرير: محمد سلطان المعطان

رئيس المكتب الاعلامي والنشر: عبدالكريم حسين الديلمي

المشرف العام: أ. محمد محمد الزبيري

الإخراج الفني/ م. عبدالعزيز السبئي

العنوان: مقر حزب البعث العربي الاشتراكي في أمانة العاصمة (الحي السياسي)

التواصل على تلفون: 01441816 - 772822624 - واتساب الصحيفة 01441816

الاعلانات والاشتراكات يتم الاتفاق بشأنها مع مسؤول العلاقات العامة ت: 771680082